ملحق مجاني

16 صفحة تصدر صباح كل سبت

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY - FEBRUARY 5 - 1994 No.(182) VOL2 AMMAN - JORDAN

السبت ٢٤ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ٥ شباط ١٩٩٤ - السنة الثانية، عمان - العدد (١٨٢) - المملكة الاردنية الهاشمية



ملاحق اسبوعية تصدر عن جريدة

قضايا سياسية

الشباب والسيارات

المرأة والناس

مفاوضات سرية تجري حاليا بين فريهان والمطرب اللبناني راغب علامة.. موضوع التفاوض هو الإعداد لفيلم استعراضي كبير يقوم النجمان ببطولته بالاشتراك مع فريد شوقي ووحيد سيف.. الفيلم سيجري تصويره بين بيروت والقاهرة.. ويخرجه محمد عبدالعزيز ويصمم استعراضاته عاطف عوض.

معظم الشركات تطلب من الموظفات تخفيض أوزانهن

الموظفة الفرنسية البدينة لا تجد



تناقلت الصحف والمجلات الفرنسية قضية طريفة لكنها ذات ابعاد جدية وهي مسالة فصل سيدات من وظائفهن بسبب زيادة اوزانهن واعراض السمنة المفرطة ، وقد تزايد اعداد النساء اللواتي فقدن وظائفهن خلال الفترة الاخيرة في فرنسا وتحاول هؤلاء النساء المفصولات تشكيل شبه رابطة منظمة للدفاع عن حقوقهن المهنية وقررن التحدث علانية عن هذه القضية بتفاصيلها وخلفياتها المتعددة الاوجه وما زلن ينادين بحق العيش الطبيعي اسوة بغيرهن وتخشى البعض من هؤلاء النساء انتشار هذه الظاهرة التي اصبحت نمطا سائدا لدى دوائر التوظيف في المؤسسات الخاصة، وتبدي بعضهن القلق الزائد نتيجة فصلهن من العمل لاسيما وان اوضاع هؤلاء النساء المالية متضعضعة ويتحملن كثيرا من المسؤوليات التي تتطلب مزيدا من الانفاق في ظل تزايد ارتفاع مستوى المعيشة اما على الصعيد الرسمي ، فإن هؤلاء النساء يشكلن عبئا كبيرا على الحكومة التي تتولى صرف مخصصات الفئة العاطلة عن العمل والتي تزيد من اعباء الحكومة الفرنسية وازمتها الاقتصادية .

وقامت مجلة "فام اكتويل" الفرنسية المتخصصة في شؤون المراة ومعالجة قضاياها باستطلاع شامل حول ابعاد هذه القضية والاصداء التي احدثتها بين فئات المجتمع المختلفة .

وتروي السيدة فرانسواز فرابولي البالغة من العمر ٤٤ عاما وتزن ١٣٠ كيلوغراما قصتها ومعاناتها فتقول : "لقد كنت اعمل مدرسة في احدى المراكز التعليمية التي ترعى احوال المعاقين بخبرة خمسة عشر عاما وفي عام ١٩٨٧ تقدمت بوظيفة ذات امتيازات افضل من وظيفتي السابقة لدى احدى المراكز المتخصصة في تاهيل المعاقين وبعد اجراء المقابلة تم ترشيحي لاشغال الوظيفة حيث تسلمت رسالة خطية ورسمية صادرة عن المركز بالموافقة على اشغال هذه الوظيفة وكان ذلك في شهر ايار مشيرة الى ان بداية مزاولة عملي الجديد سيكون في الثالث من اب وبناء على هذه الرسالة قدمت استقالتي من وظيفتي السابقة وبالتاكيد كان يتوجب علي اجراء فحص طبي شامل قبل التحاقي بالوظيفة، ولم تتجرأ المؤسسة التي كان يجب ان اعمل فيها عن اعلامي بعدم امكانية اشغال الوظيفة ، وبطريق الصدفة علمت ان ملفي لاشغال الوظيفة قد تعثر اذ ابلغني احد اصدقائي بذلك تلفونيا وحين قمت بمراجعة المركز التاهيلي للمعاقين اخبرني طبيب المركز ان قرار اشغالي للوظيفة تم تعليقه مؤقتا مبررا ذلك بان امكانياتي الجسدية (وزني الزائد) يعيق بشكل جدي القيام بمهامي الوظيفية اذ انه يتطلب مني الصعود والهبوط المستمر على درجات المركز الكثيرة كما ان من مهام وظيفتي الحركة الدائمة لزيارة اسر المعاقين في منازلهم ، وقد اجبت الطبيب المختص بانني ازاول عملي هذا منذ خمسة عشر عاما دون اية مشكلة بخصوص وزني الزائد ولم يسبق للمؤسسة السابقة التي كنت اعمل فيها ان تقدمت بشكوى ضد تقصيري في وظيفتي لكن الطبيب رفض ان يصغي الى المنطق مؤكدا ان قرار تاجيل تعييني قد اتخذ من قبل ادارة المركز وقد اصابني الذهول والدهشة وبدات اشعر بحالة من الاحباط الشديد وحاولت مرارا الخروج من هذه الازمة بطرقي ابواب مؤسسات اخرى لكن دون جدوى ، وتتساءل هذه السيدة باستهجان : كيف يمكن للاطباء التجرؤ على تحطيم حياة الناس دون الاستناد الى اساس علمي سليم ؟!

وتطلب الكثير من المؤسسات والشركات الخاصة حاليا اشتراط الالتزام بنظام تخفيف وتخسيس الوزن قبل توظيف عامليها وخصوصا فئة العاملات ولهذا اضطرت السيدة فرانسواز الى الدخول في هذه اللعبة الخطيرة كي تتمكن من الحصول على وظيفة رغم مهارتها وكفاءتها المهنية واتبعت نظاما غذائيا قاسيا على مدى اربعة اشهر بانتسابها الى احدى المراكز المتخصصة في تخسيس الوزن وفقدت من وزنها ٢٨ كيلوغراما لكنها سرعان ما استعادت الكيلوغرامات التي فقدتها ، اذ ان جسمها لديه القابلية للسمنة - هذا ما اكده احد الاطباء لها - .

وفي محاولة اخرى لجات الى الجراحة وبدات تعاني على اثرها من مضاعفات خطيرة نتيجة اصابتها بالنزيف واوشكت على الموت وما زالت اثار العملية الجراحية بادية في انحاء جسمها المختلفة مما ولد لديها ردات فعل نفسية سيئة انعكست على شخصيتها وتعاملها مع الاخرين وقادتها هذه العملية واثارها الى اصابتها بحالة اكتئاب رغم ان العمل بالنسبة لها كان يعتبر الوسيلة الوحيدة لتاكيد ذاتها وتحقيق طموحاتها المهنية، وبدات تتخذ مسارا جديدا في نمط حياتها فاخذت تبني علاقات مع المدمنين على المخدرات والمشروبات الكحولية.

وعندما ازدادت حالتها سوءا اضطرت لتلقي العلاج في احد المستشفيات المتخصصة وشفيت تماما وبدات تستفيد من اخطائها السابقة باهتمامها بقضايا المدمنين على الكحول ومساعدتهم للخروج من ازمتهم دون ان تبدي اكتراثا بوزنها الزائد . وعادت مرة اخرى للعمل لدى المؤسسة الاولى التي قدمت استقالتها منها لكن بعد فترة قصيرة وكما تقول: لم اعد قادرة على الاستمرار في العمل نتيجة اجازاتي المرضية المتكررة، واصبحت معاقة ليس على الصعيد الجسدي ولكن على الصعيد النفسي والاجتماعي ، هذا ما تؤكده هذه السيدة التي قامت مؤخرا بتاسيس جمعية ترعى قضايا النساء السمينات وهمومهن المهنية .

وفي لقاء اجرته نفس المجلة الفرنسية تقول الدكتورة ماريون دو بيتيت التي تعمل طبيبة حكومية: لم اشاهد في حياتي ضغطا اداريا على صعيد التوظيف مثل هذا النوع من الضغط لذا فانني اتخذ قراراتي المهنية دون اذعان للضغوطات الادارية فانا ادرك ان العنصرية ضد النساء السمينات موجودة حتى بالنسبة للاطباء لكنني اقيم الوضع الصحي في الدرجة الاولى وفيما اذا كانت السمنة لدى الشخص المرشح للوظيفة تشكل تهديدا لحياته وليس بالنسبة لمستوى الخدمة المهنية التي سيقدمها هذا المرشح او ذاك للمؤسسة التي سيعمل فيها".

ويشير احد ارباب العمل في احدى المؤسسات الخاصة الى ان قرار بعض المؤسسات الخاصة بعدم توظيف السمينات قد يكون له ما يبرره على صعيدي الخدمة الوظيفية ودرجة الخطورة الصحية للمرشحة اذ ان قرار التعين لوظيفة ما يتم اتخاذه بناء على درجة ومستوى ونوعية الخدمة التي ستقدمها المرشحة للمؤسسة التي تعمل لديها واذا ما اغفلنا هذا الجانب فان بامكاننا صرف رواتب لاشخاص لا يعملون لدينا فعليا وهذا غير منطقي ، ويضيف مدير هذه المؤسسة اننا ندرك مدى المعاناة التي تصيب هؤلاء النساء ولكن الامانة المهنية لا تتعامل مع حالات خاصة او مع العواطف ولكن مهما يكن فان الطبيب هو الذي يتخذ قراره النهائي وهو الذي يتحمل المسؤولية وليست الادارة.

وتنشط الجمعية التي اسستها احدى السيدات التي عانت من هذه الظاهرة لمقاومتها ومنع انتشارها محاولة استقطاب اكبر عدد ممكن من ارباب العمل وقد اثبتت هذه الجمعية جدواها من خلال انضمام مجموعة منهم ومناصرتهم لحقوق هذه الفئة من النساء ، واما على المستوى الرسمي فان القضية لم تحدث الى الان اية ردود فعل تذكر لتسجل لصالح هذه الجمعية .



هكذا من الأصل

الأسواق

المستهلك

كيف استعد اصحاب المحلات التجارية والمواطنون لاستقبال شهر رمضان المبارك؟



● الحاج ابو علي كثف عمله استعدادا لرمضان

تحقيق - محمود الداوود وناصر عارف

اقترب شهر رمضان المبارك.. هذا الشهر المميز في كل شيء فيه.. ففيه العبادة واخلاص النية والتوجه الى الله... وفيه المودة والمحبة بين الناس.. وفيه التزاور والسهرات الرمضانية المتعة.. ويستعد المواطنون لهذا الشهر الفضيل بشراء كل ما يلزمهم من ماكولات واطعمة.

وفي جولة لنا في المحلات التجارية قمنا باستطلاع التجهيزات التي يقوم بها اصحاب المحلات استعدادا منهم لاستقبال هذا الشهر الفضيل.

اللقاء الاول كان مع السيد زهير العجوري (صاحب سوبر ماركت) الذي قال ان الاستعدادات بدات فعلا من قبلنا لاستقبال شهر رمضان بشراء المواد اللازمة لسوق رمضان مثل جوز الهند والقمردين وغيرها من هذه المواد والسلع التي يقبل عليها المواطنون في هذا الشهر الكريم.

وعن اسعار شهر رمضان قال ان المواد الرمضانية عادة ترتفع في رمضان والسبب ليس بائع التجزئة لانه اصلا يشتري بضاعة من بائع الجملة الذي هو بدوره يخضع بضاعته للعرض والطلب ونظرا لتزايد الطلب فان العرض يقل وهذا يؤدي الى رفع الاسعار.

وعن اكثر الطلبات التي يطلبها المستهلك في رمضان يقول العجوري انها القمردين والمعلبات والاجبان والدجاج والجوز واللوز وغيرها من المواد التحضيرية.

وعن هذه الاستعدادات الرمضانية من قبل التجار يقول التاجر محمود الحسن ان ما يميز شهر رمضان المبارك هو اقبال المواطنين على شراء المواد التموينية لذا فقد حرصنا منذ اليوم الاول على توفير كافة هذه المواد وخاصة الضرورية منها.

ويضيف محمود الحسن قائلا ان الوضع التمويني في بلدنا مستقر، سواء في شهر رمضان او غيره، لكن الملاحظ ان المواطن نفسه هو الذي يخلق الازمة التموينية وكان الشهر الفضيل هو فقط من اجل تخزين هذه المواد.

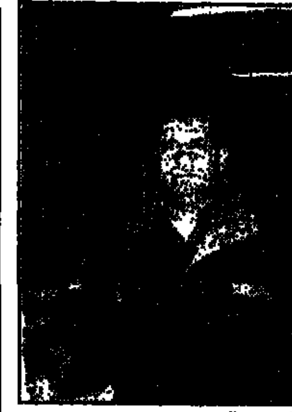
واعرب عن اعتقاده ان التجار يلتزمون بالتسعيرة وهذا لا ينفي وجود فئة قليلة ترى في شهر رمضان فرصة سانحة لتحقيق اكبر قدر من الارباح، وهذا يتطلب بالطبع من وزارة التموين تكثيف رقابتها على هذه الفئة من التجار ومتابعة مثل هذه الامور من خلال الجولات التفتيشية.

وحول نفس الموضوع يقول التاجر زهدي صبحي اننا نقوم بتجهيز المواد او السلع التي نعتقد بازدياد الطلب عليها من قبل المواطنين.

وشدد صبحي على ضرورة تحري التاجر للصدق والتزام الامانة في تجارته خاصة ونحن نعيش في الشهر الفضيل... واضاف انه لا يعتقد ان تهافت المواطنين على شراء المواد التموينية فيه شيء من المبالغة بل هو امر طبيعي بهدف توفير هذه المواد خلال الشهر، ولكن الامر لا يستوجب تخزين هذه المواد بكثرة.

وقامت «الاسواق» بزيارة الى المؤسسة الاستهلاكية المدنية والتقينا بالسيد محمد العبداللات مدير المؤسسة الذي سالناه: ماذا اعدت المؤسسة للمواطنين في هذا الشهر.. فكان رده ان المؤسسة تقوم كعادتها في اي مناسبة بتوفير المواد التموينية اللازمة للمواطنين كالعيدين والمناسبات الوطنية وموسم افتتاح المدارس وكذلك الموسم الشتوي وموسم فصل الصيف ومن بين هذه المناسبات شهر رمضان المبارك، فتقوم المؤسسة بتوفير كل السلع الرمضانية حرصا منها على توفيرها على المواطنين وباسعار مناسبة.

وفي حي من احياء عمان التقينا بالسيد «ابو علي» الذي اشتهر بصناعة القطايف وسالناه عن استعداداته لاستقبال رمضان فاجاب بانه رغم تعامله بالقطايف طوال ايام السنة الا ان لرمضان وضعا خاصا فهذا يتطلب منه جهدا مضاعفا مع الابقاء على جودة ما يقدمه من قطايف، الذي يقبل عليه المواطنون بشدة، فكما هو معروف فان القطايف هي



● زهير العجوري



● محمد عساف

ترتفع أسعار المواد الرمضانية والسبب تزايد الطلب وقلة العرض

شعور الانسان بالجوع يجعله يقبل على شراء اصناف متعددة من الاطعمة

المستهلكون في الصين

وقف عشرات من المستهلكين الصينيين العابرين يحدقون في المعرض المشيد من الرخام والزجاج لعرض السيارات الفارهة في صمت يشي بما يتملكهم من حسد مدركين أن شراء واحدة من تلك السيارات «الارخص» يتطلب ٨٣٣ عاما حسب متوسط الاجور السائد.

وقال موريتسيو بارلاتو المدير التنفيذي لفيراري الايطالية ان الشركة ستربح قدرا محترما من المال إذا هي باعت ما بين ١٠ و١٥ سيارة فقط سنويا للطبقة الجديدة من الاثرياء الصينيين من اصحاب المشاريع الانفتاحية الذين يتخاطفون كل ما هو فاخر مهما غلا ثمنه.



● المؤسسة الاستهلاكية المدنية تستعد لرمضان بمزيد من السلع

● محمد العبداللات مدير المؤسسة الاستهلاكية المدنية يتحدث لـ «الاسواق»

الأسواق

المستهلك

المؤسسة الاستهلاكية المدنية وفرت السلع الرمضانية للمواطنين بأسعار مناسبة

قمر الدين والمعلبات والأجبان والدجاج والجوز واللوز من أكثر السلع استهلاكا في رمضان

الحلوى الرئيسية في هذا الشهر الكريم.

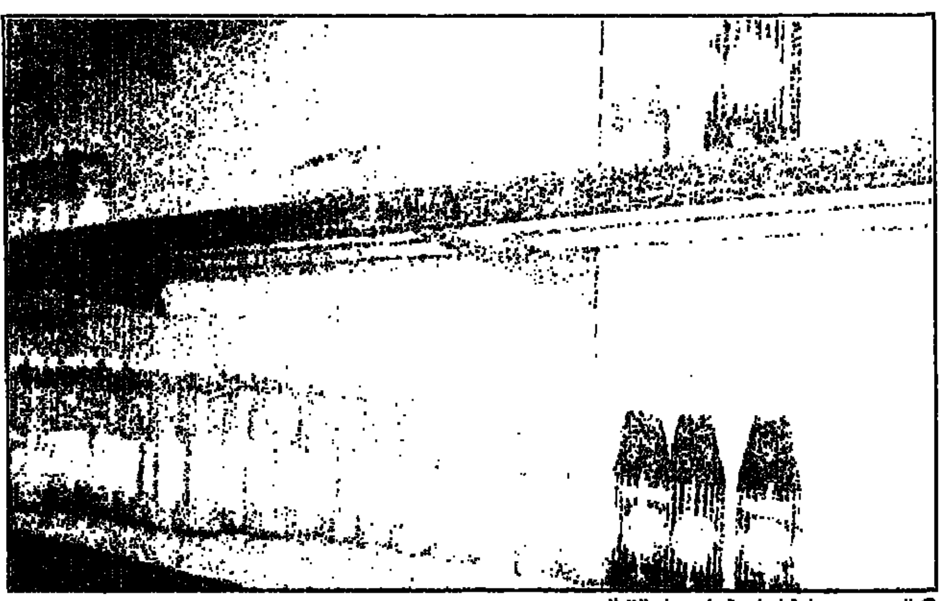
وتجولنا بعد ذلك في الاسواق والتقينا بعدد من المواطنين لسؤالهم عن استعداداتهم الشرائية في توفير السلع الرمضانية.

السيد فتحي محمود احمد قال انه لاحظ هبوطا في اسعار الخضراوات هذه السنة وهذا شيء حسن، واعرب عن امله ان يستمر هذا الوضع قائما فهو لا يتمكن من تخزين الخضراوات ولكنه مضطر لتخزين بعض المواد الاخرى مثل القمردين والمعلبات والاجبان، مفسرا ذلك بانه طبيعي فلا يعقل ان يذهب الى (السوبر ماركت) ليشتري قطعة من القمردين مثلا وعلى الاقل سيشتري من ٥-٦ اكياس من هذه السلعة.

السيد محمد عساف اكد لنا ان الاستهلاك في رمضان يزداد لديه والسبب في ذلك عدم القدرة على توفير الغذاء بشكل يومي بسبب ظروف العمل مما يضطره الى تخزين بعض المواد التموينية، وكذلك شعور الانسان بالجوع يجعل الشخص يقبل على شراء اصناف متعددة من الاطعمة، ونظرا لاعداد بعض الولائم فانه من الطبيعي ازدياد الاستهلاك مضيفا ان لرمضان نكهة خاصة، وهو شهر الخير والرحمة والتزاور والاطعام.

وشاهدنا السيدة مريم مراد وهي تحمل معها بعض المواد التموينية فاقتربنا منها لنرى ماذا تحمل معها... فبادرتنا بالقول انها بدات بالاعداد لشهر رمضان الذي له في العادة اهمية خاصة... وتضيف انه نظرا للصيام فانها واسرتها يحبون ان يحصلوا على حاجتهم من الغذاء فهم يعتمدون على وجبة الافطار كثيرا ولذلك يفضلون ان تكون المائدة مليئة بكافة الاصناف.

والتقينا بالسيدة «ام فارس» التي شكت من ارتفاع الاسعار ودعت وزارة التموين الى تخفيض اسعار بعض السلع الرمضانية خاصة الاجبان والجوز واللوز، واقترحت لو يتم ذلك خلال شهر رمضان تسهيلا على المواطنين من اجل تامين لوازمهم من المواد التموينية الرمضانية.



● العصير ... سلعة اساسية على موائد الافطار



● المعلبات للسحور

مبيعات

ذكرت مصادر هيئة تصنيع السيارات الاوروبية ان عدد السيارات الاوروبية المباعة في العام الماضي سجل ادنى انخفاض منذ الحرب العالمية الثانية.

وبلغت نسبة الانخفاض ١٧٪ وبكمية بلغت ٢ ملايين سيارة ليصل العدد الكلي إلى ١١,٢٤٤ مليون سيارة.

وتوقعت هذه المصادر ان ترتفع المبيعات بنسبة ضئيلة هذا العام بنسبة ٣٪.

منافسة على الاعلان والجيب واحد

احدث قرار شركة «كوكا كولا» نقل حساب الاعلان عن «دايت كوك» من وكالة «ليناس» في نيويورك الى وكالة «لو اند بارتنرز» في نيويورك ايضا، هزة في حي صناعة الاعلان الاميركية «ماديسون افنيو» اذ يعتبر الحساب من اكبر الحسابات الاعلانية الدولية وتبلغ قيمته ٩٥ مليون دولار سنويا.

وجاء القرار بعد نحو شهرين من اعلان «كوكا كولا» انها في صدد مراجعة اعلانات «دايت كوك» في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، وغيرها من الدول الناطقة بالانجليزية، اثر تراجع مبيعات المرطب من المرتبة الاولى في الولايات المتحدة الى المرتبة الثالثة.

ويعتبر نقل حساب الاعلان عن «دايت كوك» من وكالة الى اخرى اكبر عملية من نوعها في تاريخ صناعة الاعلان التي تشهد بقصص خسارة وكالة معينة حساب الاعلان لشركة معينة لمصلحة وكالة اخرى منافسة لها.

لكن المثير في هذه القضية هو ان مجموعة الاعلان الاميركية الكبرى «انتربابليك غروب اوف كومبانيز» تملك الشركتين، مما يعني ان المجموعة لن تخسر الحساب الاعلاني المهم كليا، اضافة الى ذلك ستستمر «ليناس» في ادارة حساب اعلانات «دايت كوك» في الدول الاخرى.

وتعتبر خسارة حساب «دايت كوك» كبيرة جدا بالنسبة الى «ليناس» خصوصا عند الاخذ في الاعتبار ان شركة الكومبيوتر الاميركية والعملاقة «اي . بي ام» تدرس عروضا جديدة لحساب الاعلان عن منتجاتها في الولايات المتحدة واوروبا الذي تديره حاليا «ليناس».

وحددت «اي بي ام» ثماني وكالات اعلان ستختار منها واحدة لتكليفها شؤون حملتها الاعلانية في اوروبا والولايات المتحدة التي تبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار.

وتولت «ليناس» في نيويورك اعمال الجانب الاميركي لحساب «اي. بي. ام» الاخير بينما شارك مكتب «ليناس» الاوروبي مع مكتب لندن لوكالة «جي. جي. تي. كي» (اصبح اسمها الجديد «جي. جي. تي - جي جي كي») في ادارة الجانب الاوروبي للحساب ويتوقع ان تبدا «لو اند بارتنرز» حملة الاعلان الجديدة لمشروب «دايت كوك» في الربع الاول من السنة المقبلة.



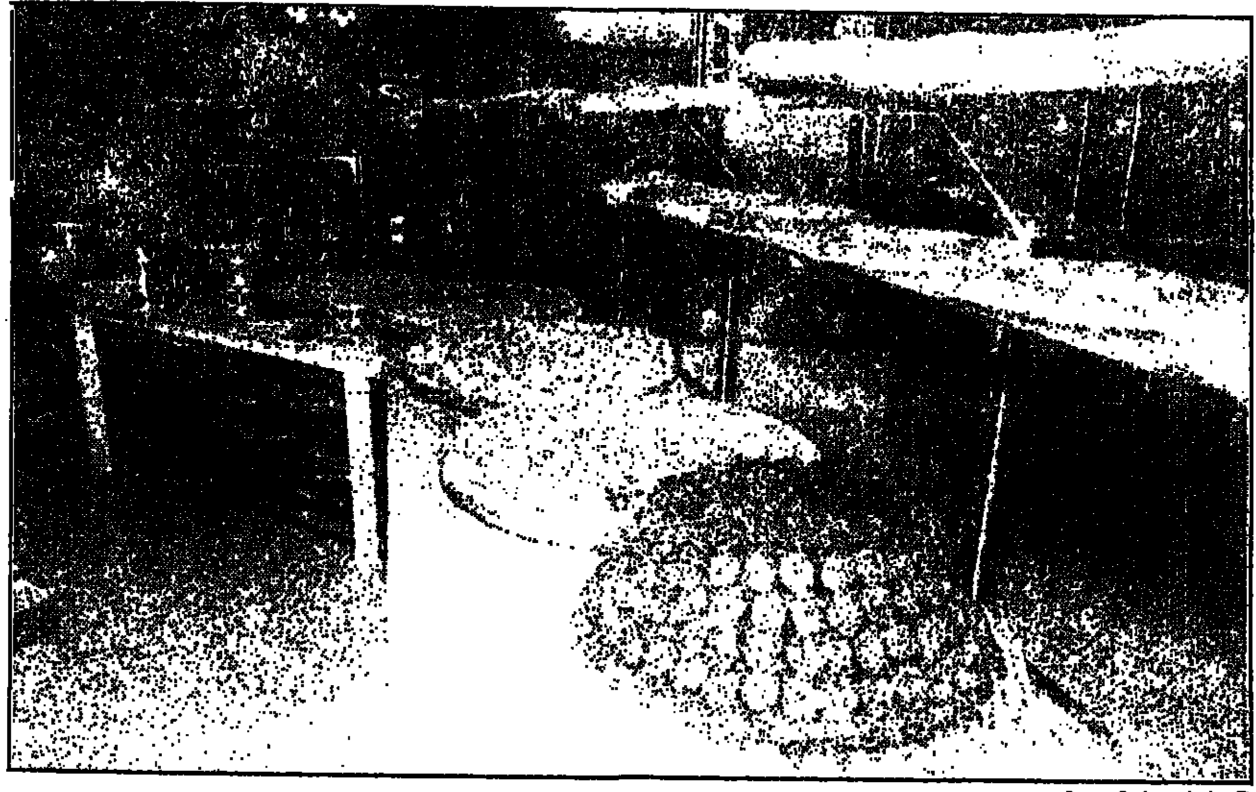
● الوكالات تتنافس على تعبئة الكوكاكولا

هكذا من الأصل

السياح العرب يستهلكون ٨٥٪ منها

الحلويات الشامية تنافس بشهرتها الآثار والأسواق التاريخية

تعتبر الحلويات الشامية مميزة بين جميع الحلويات الشعبية في البلدان العربية، وتنتشر هذه الحلويات في سوريا ولبنان والاردن وفلسطين، ويقوم بصناعة هذه الحلويات عمال مهرة بعضهم يتوارث هذه المهنة أبا عن جد، ويستخدم القائمون على بعض معامل الحلويات في العديد من البلدان العربية العمال السوريين في هذا المجال، وينتشر عمال صناعة الحلوى السوريون في عدد من بلدان الخليج، وفي كثير من الاحيان تكون ادوات التصنيع سورية.



● حلويات شامية متنوعة

المستهلكون يقبلون عليها طيلة أيام السنة ويزداد الاقبال عليها في رمضان

الحلويات انواع

والحلويات الشامية ليست في طبيعة واحدة، من حيث الشكل والحجم والمذاق، فهناك الحلويات الشرقية او حلويات «القلوبات» نظرا لانها محشوة بالفستق والجوز وتشمل انواعا عدة مثل البرازق والغريبة والعجوة والمبرومة شرحات والبقلاوة وكل واشكر والبللورية والمعمول. وتوجد حلويات مطعمة بالقشطة مثل النمورة التي تشبه البقلاوة والمغشوشة وهي عبارة عن مبرومة محشوة بالقشطة والفستق والبصمة بالقشطة التي تشبه الكنافة النابلسية غير انها محشوة بالجبنة والقشطة بدلا من الفستق.

وفي شهر رمضان الكريم تصنع حلويات من انواع اخرى، مثل الوربات بالقشطة او بالفستق والنهش وتكون على شكل صحن ومحشوة بالقشطة والنمورة التي تتكون من السميط المكسو بالفستق.

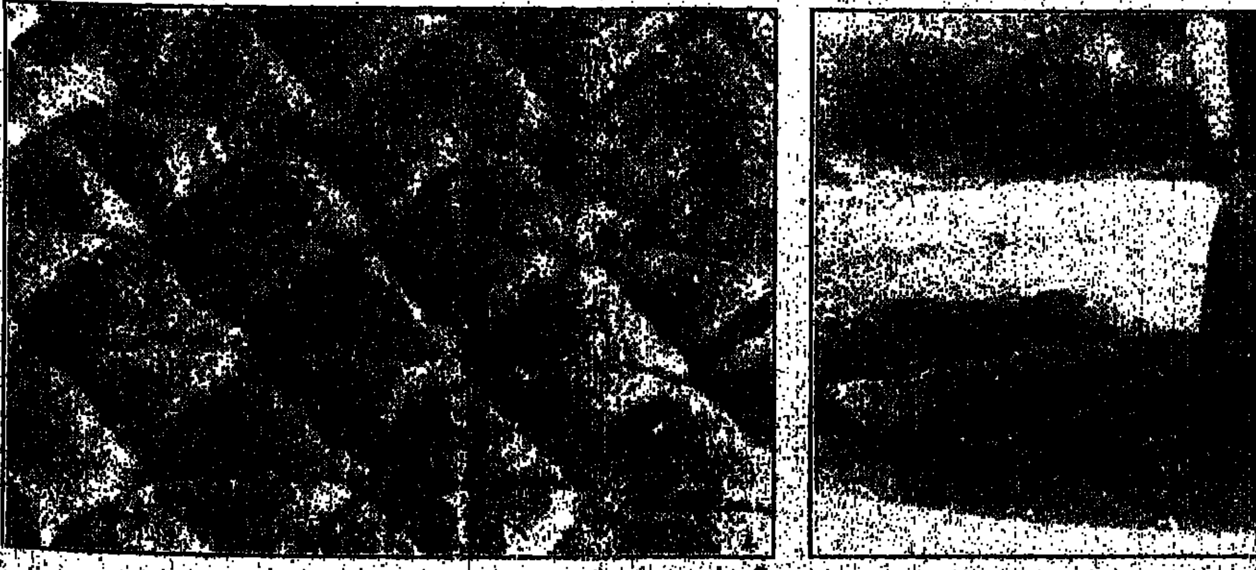
وهناك درجات ثلاث للحلويات السورية، الممتازة المصنعة بسمن حليب الغنم، والدرجة الاولى المصنعة بسمن حليب البقر، والدرجة الثانية المصنعة بالسمن النباتي وتشتهر دمشق عن باقي مواطن الحلويات السورية بالحلويات المحشوة بالقشطة.

اسماء الحلويات

لكل نوع من انواع الحلويات السورية اسم قديم لا يعرف القائمون على صناعته متى ظهر ولماذا اختير غير ان بعض اسماء الحلويات تكشف عن معانيها او مبررات تسميتها. فالبقلاوة اس تعني انها تتكون من قطع صغيرة تشبه ورقة الآس، والبللورية قطع ارمشية كنافتها تقترب من صفاء البللور، والمغشوشة سميت بالنقيض من حقيقتها وذلك لابراز قيمتها الجمالية وهي تخفي في باطنها مادة القشطة وللكنافة كنيتان شهيرتان الاولى الكنافة النابلسية وهي قطعة واحدة ناعمة الملمس وتعتمد على الجبنة والثانية الكنافة الإستنبولية وهي قطع عديدة ذات مظهر خشن ولا حاجة لبحث عن معنى اسم حلوى كل واشكر التي تكشف عن معناها مباشرة.

مناسبات وتقاليد

ويقول صاحب مصنع حلويات إن عدد محلات الحلويات في دمشق خلال ثلاثينيات واربعينيات القرن العشرين لم يتجاوز عدد اصابع اليدين وكان العوائل الدمشقية تصنع الحلويات العربية في



● الكنافة

● [illegible]

ربطات عنق غير مرخصة

تم طرح ربطات عنق جميلة ذات خطوط جميلة لهواة السيارات، وهذه الربطات بها رسومات جميلة لسيارات نادرة وفاخرة، وسعرها قليل مقارنة مع سعر السيارات الواضحة عليها.

ولكن المشكلة ان هذه السيارات غير مرخصة، حيث انها لا تحمل لوحات للارقام من سلطات المرور، ولهذا احترس عزيزي القارئ، عند شرائك وارتدائك هذه الربطات حتى لا تحصل على مخالفة مرورية.

بيوتها، ولا يزال الكثير من العوائل تقوم بالامر نفسه حاليا ففي ايام الاعياد وشهر رمضان تصنع العوائل احتياجاتها من حلويات المعمول والتوتيات التي يطلق عليها اسم كارابيج، وهي حلوى محشوة بالجوز والغريبة.

وفي فترة لاحقة بادر بعض الماهرين في الحلويات بفتح محلات، يسجلون تاريخ ولادة صناعة شعبية تتوسع يوما بعد آخر.

وبسبب التوسع السكاني وزيادة حركة السياحة في سوريا ورغبة المهاجرين السوريين لاقتناء حلويات بلادهم شهدت صناعة الحلويات الغربية في سوريا زيادة مطردة في عدد معاملها، وتحسين وتطوير لكيفية تصنيعها.

واوضح احد صناع الحلويات ان في دمشق عادات حلوانية متوارثة، فمثلا في شهر شعبان يستهلك الدمشقيون حلوى الغريبة اكثر من غيرها من الحلويات وفي شهر رمضان يستهلكون الحلويات المحشوة بالقشطة والبرازق، وفي الاعياد يميلون إلى تناول حلويات القلوبات.

ويستهلك السوريون في الريف والمدينة الحلويات في الاعياد وبخلاف اهل المدن يستهلك الريفيون السوريون الحلويات في حفلات الزواج والختان، بينما يميل الدمشقي إلى استهلاك البوظة (الآيس كريم) والقيمق بالقشطة او بالفستق او السادة خلال حفلات الزواج الصيفية، ويتناول البوظة والقيمق إضافة إلى حلوى المكبس في حفلات عقد القران، اما في حفلات الزواج الشتوية فالدمشقي يستهلك إضافة إلى المكبس حلويات كشك الافراد والمحلاية المصنعة من الحليب وفي مناسبات الولادات الشتوية يستهلك الدمشقي حلوى تسمى كراوية. وهي ذات مذاق حلو مغطاة بالقلوبات.

اختصاص

وتشتهر دمشق بصناعة الحلويات الشرقية إضافة إلى الحلويات المحشوة بالقشطة، وتنافسها مدينة حلب غير ان دمشق تتميز عن حلب بصناعة البرازق في حين تشتهر حمص بحلوى الشعيبات وهي فطائر محشوة بالجوز وحلاوة بشمينة والسمسمية وحلاوة الجبنة اما باقي المحافظات السورية فلا تتميز بصناعة الحلويات رغم ان لكل منها صناعتها الخاصة والعادية، من حيث نوعيتها.

وقال مصدر مطلع في وزارة التموين والتجارة الداخلية السورية إن عدد معامل الحلويات العربية في مواطنها الثلاث الاساسية في سورية يقدر باكثر من ١٨٠ معملا، منها ١٠٠ معمل في دمشق و٥٠ في حلب و٣٠ في حمص وتنتشر المعارض الصغيرة والمتوسطة في المناطق والحارات، ويوجد في المنطقة المشرفة على الطريق الدولي الرابط بين سوريا والاردن والعراق ودول الخليج العربي اكثر من سبعة معارض صغيرة لبيع الحلويات ولا يوجد اية معارض في الاحياء المنعزلة عن حركة السفر.

الكنافة المبرومة

وتختلف صناعة الكنافة والمبرومة من موطن لآخر، فمعامل دمشق لا تستخدم السكر مع الفستق وتستخدم العسل بدلا منه ليبقى المنتج طريا. اما معامل حلب فتضيف السكر إلى صناعة الكنافة والمبرومة مع الفستق. مما يجعلها يابسة. ورغم ذلك يرى الحلبيون ان صناعتهم اميز وافضل من مثيلاتها الدمشقية.

ويضيف الحلبيون الزيت النباتي لعجينة الكنافة لتظهر شعيراتها دقيقة جدا، وهي طريقة لا يستخدمها الدمشقيون الذين يصنعون هذا النوع من الحلوى باستخدام الطحين والماء، في حين يصنعها الحماصنة من الحليب الناشف والدقيق والماء.

ادوات التصنيع

واشار محمد البارودي صاحب مصنع حلويات إلى ان ادوات تصنيع الحلويات الشرقية في سوريا تتميز عن سائر الاقطار العربية. وجهاز قلي المبرومة عبارة عن ماكينة جديدة ابتكرها السوريون وسجلوا براءة اختراعها منذ اكثر من ١٥ سنة. ويستطيع هذا الجهاز عمل سبع صواني حلويات في ٢٠ دقيقة في حين كان الجهاز القديم ينجز صينية واحد في ساعة واحدة.

ويوجد في معامل الحلويات السورية فرن فني خاص لشي البقلاوة ينجز ١٢٥ صينية بقلاوة في آن واحد، واختصار زمن الطريقة القديمة إلى الثلث.



● انواع مختلفة من الحلويات الشامية

مواد الحلويات الاولية

وتصنع الحلويات السورية من الطحين والسمن بانواعه، والسكر والمكسرات والخميرة والنشا بطريقة تركيبية وبنسب محدودة لكل مادة تدخل في عملية التصنيع. وجميع المواد الاولية هذه متوافرة في السوق السورية. ويذكر ان صناعة البرازق تتطلب إضافة إلى مادة المحلب التي تمنحها طعما طيبا ورائحة ذكية.

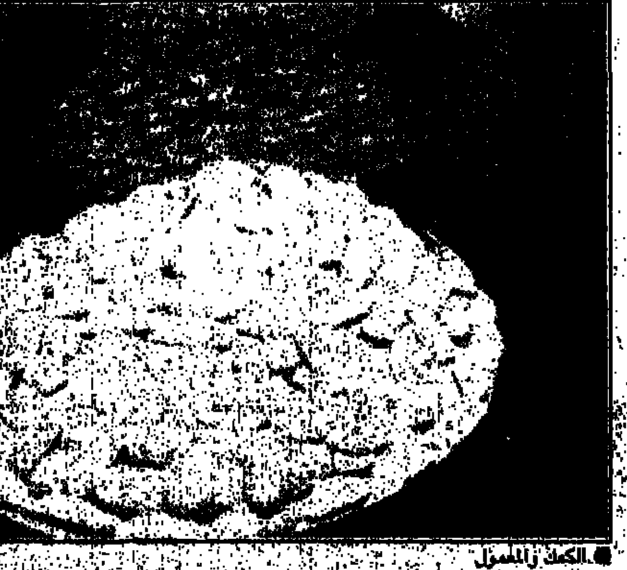
ولا يرغب اصحاب معامل الحلويات السورية التحدث عن حجم انتاجهم السنوي، إلا انهم يشيرون إلى ان إنتاجهم يرتبط بحاجة السوق وبحركة السياحة والسفر.

وياتي الاستهلاك الاساسي داخل سوريا سواء من السوريين او الزائرين ولا توجد صفقات تجارية مع اي بلد عربي او اجنبي واكثر الحلويات استهلاكا هي المبرومة تليها البقلاوة ثم كل واشكر فالبرازق ثم الغريبة، وفي الموسم السياحي يصبح المستهلك هو الزائر والسائح بينما في مواسم الاعياد فإن الاستهلاك الاكبر يعود للسوري المقيم.

والسائح العربي هو الاكثر استهلاكا للحلويات السورية. فالزائر الاجنبي يكتفي بشراء كمية قليلة، ويستهلك العرب نحو ٨٥ في المائة من الحلويات السورية خلال الموسم السياحي، وتتوزع النسبة على ابناء الخليج الذين يحضرون إلى سوريا في موسم الصيف، وعلى الاردنيين الذين يزورون سوريا خلال يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع، واللبنانيين الذين يزورون سوريا خلال يومي السبت والاحد، ويبدي اللبنانيون والاردنيون اهتماما خاصا بحلوى البرازق والغريبة وتعد الحلويات المصنعة من سمن البقر هي اكثر الحلويات الشرقية استهلاكا.



● حلويات مختلفة



● الكعك والمعمول



● حلويات المعرض في رمضان

حصة..!

قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان شركة بريتيش ايروسبيس مستعدة لبيع حصتها التي تبلغ ٨٠٪ في شركة روفر للسيارات لشركة بي. ام. دبليو الالمانية.

وقالت بي. بي. سي ان مكتبها في طوكيو علم بهذه الخطوة من شركة هوندا اليابانية للسيارات والتي تملك حصة مقدارها ٢٠٪ في الشركة.

بهدف توعية الافراد لتقليل نفاياتهم

متاحف القمامة تنتشر في اميركا

في «مجمع الخردة» لا يفلت شيء من ان يكون قمامة صالحة للعرض فهناك وسط الاوراق وقناني البلاستيك والصناديق دراجة هوائية قديمة ولوحة تزلج على الماء وحقيبة سفر، ومكنسة كهربائية، وغير ذلك يحيط بذلك عمودان عملاقان من اطارات السيارات القديمة، ان المشهد يؤلف معرضا فنيا فريدا انه مركز استعادة الموارد في كونيكتيكوت ويعرف باسم متحف القمامة.

وللمتحف ميزة اساسية تكمن في انه يعلمنا الكثير عن اساليب التبديد التي نمارسها الاهم من ذلك انه يركز على الحلول الممكنة لمعالجة ازمة اماكن تجميع النفايات وتقول شيريل بوركة مديرة هذا المتحف.

«ان الفكرة الاساسية منه، انه كلما زدت في اطلاع الناس على حقائق الامور، تحسنت اوضاعنا من ناحية تحسين كم ونوع المواد المعاد تدويرها والنتيجة خفض النفايات الى حد كبير».

وترى شيريل بوركة ان كل فرد في الولاية يخلف قرابة طن من النفايات كل عام وهذا يعني ٣ ملايين طن من النفايات الصلبة سنويا.

ان فكرة اقامة متحف للقمامة ليست جديدة طبعا ففي ولاية نيوجيرسي هناك مركز مماثل اقدم عهدا اضافة الى متحف اخر في سانت خوزيه في كاليفورنيا ويعرف باسم «جدار القمامة» حيث يوجد ركام من النفايات المرتبة التي تجذب السياح في منطقة خليج سان فرانسيسكو.

ويتساءل الكل: هل نرمي نحن كل هذه الاقذار والنفايات؟

ويعرض المتحف على زواره بدائل للتخلص من النفايات والقمامة تختلف عن الطريقة القديمة التي تقتصر على رميها في حفرة وحرقها او تركها تتفسخ وتصدا وتتعفن.

وبالطبع فان الحل يبدأ في البيت، واحيانا في محلات الشراء فاولا لا تغلف السلعة بالكثير من الورق والصناديق.. ايضا: اشتر بعض المنتجات بالجملة لا بالمفرق.

ان الحاويات الكبيرة لحفظ عصير الفواكه والبطاطا والحبوب (مثلا) تقلل من التلف والهدر خيرا من العلب الصغيرة.

زد على ذلك ان باستطاعتك استعمال شراشف من القماش بدل شراشف من الورق التي ترمى فور الاستعمال ويوصي المتحف باكواب الزجاج والخزف بدلا من اقداح الورق او البلاستيك وقناني العصير القابلة لاعادة التدوير خير من علب الورق المقوى التي ترمى في الحال.

وهناك امكانية لحرق بعض النفايات لتوليد البخار في محركات التوربينات المولدة للكهرباء ومن شان ذلك ان يوفر ٤١٧ مليون كيلو واط من الكهرباء كل عام اي بما يغطي حاجات ٧٠ الف منزل وهناك مواد اخرى قابلة للتدوير بمعدل ٢٠٠ طن في اليوم الواحد.

ومن مفاجات المتحف ان السجادة التي تغطي ارضيته من قناني البلاستيك الشفافة بل ان ارضية رصف السيارات من مواد مستعملة فالشارع مبلط بمادة تسمى «زجاسفلت» وهي خليط من الزجاج المسحوق المعاد تدويره مخلوطا بالاسفلت وبوسعك ان تبلط به الممرات.


● الخردة في اكوام القمامة

انخفاض انتاج الحبوب

اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان الانتاج العالمي من الحبوب وصل إلى ١٨٧ مليون طن في عام ١٩٩٣ اي انخفاض بنسبة ٤٪ عن العام الفائت.

وتظهر هذه النتائج ان الامكانات العالمية من الحبوب ستكون اقل خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩.

إلا ان الفاو لاحظت ان التوقعات الاولية لمحاصيل العام ١٩٩٤ من الحبوب مرضية. ويعود الانخفاض في المحاصيل للعام ١٩٩٣ بشكل اساسي الى الانخفاض الحاد في انتاج الحبوب الثانوية في الدول المتطورة. ويتوجب استخدام قسم كبير من المخزون العالمي من الحبوب لمواجهة الاستهلاك المتوقع لكن سيبقى هذا المخزون ضمن المعايير الكمية التي تعتبرها الفاو ضرورية لضمان الامن الغذائي العالمي.

وفي افريقيا تظهر نتائج المحاصيل في كينيا واريتريا ان حاجات هاتين الدولتين من الحبوب سترتفع بشكل ملحوظ في العام ١٩٩. وتتوقع الفاو ايضا تراجعا في المحاصيل في كل من اثيوبيا والسودان وبوروندي وانغولا.

السراج تراث من الماضي وأوفر للطاقة

كتب ـ محمود الداوود

القانوس او «السراج» استخدمه الاجداد في إنارة المنازل، وبقي هذا «السراج» متوارثا من جيل إلى جيل، إلى ان وصل إلى جيلنا الحالي.

وبالرغم من ان استخدامه اصبح قليلا في ايامنا هذه إلا انه لا يكاد يخلو بيت منه، ويبقى الضوء الاحتياطي إذا انقطعت الكهرباء بدلا من الشموع خاصة في القرى والارياف.

ولم يقتصر وجود «السراج» فقط في بلدنا او بلاد الشام عموما، ولكن في كل الدول العربية والاجنبية تقريبا.

وفكرة «السراج» بسيطة فهو عبارة عن قطعة معدنية لها اضلع مع غطاء للاعلى ويد للحمل.. وله قاعدة دائرية يسكب فيها الكيروسين او اي زيت اخر، ولها غطاء صغير يغلق حتى لا ينسكب الكيروسين.. كما يتكون من فتيلة من القطن تحرك بواسطة المفتاح لرفع الضوء الذي ينبعث في الزجاجة الدائرية، او تخفيفه، كما انها تحمي الفتيلة من الرياح وتحافظ على الضوء، ويطلى ـ عادة ـ باللون الازرق لحمايته من الصدا وله الوان اخرى.. ولا يتجاوز ثمن السراج هذه الايام الثلاثة دنانير للنوعين الموجودين في السوق وهما الروماني والصيني الاكثر جودة.

وللسراج ذكريات يحملها الاباء والاجداد فبالاضافة إلى استخدامه في إنارة المنازل فقد استخدم ايضا في المقاهي والاسواق واضاءة الطرقات، وكان رفيقا شخصيا لمن يسير في الليل وحيدا متنقلا من مكان لمكان، وعلى ضوئه حاكت السيدات الملابس وطحن الأيتام و الابقار، وعلى ضوئه كتب الشعراء اشعارهم والادباء كتاباتهم والرواة قصصهم.

هذا السراج الذي كان رفيقا لاباءنا واجدادنا اصبح الان وحيدا في الاسواق لا يجد من يلتفت إليه ليشتريه او اصبح وحيدا في مخزن كل بيت حتى لو انقطعت الكهرباء فاصبحت الشموع تنوب عنه، غير ان نماذج متنوعة منه ما زالت تباع في رمضان ليحملها الصغار في لياليه ومازال فانوس رمضان ينتشر بين الاطفال الذين يحملونه في ليالي رمضان.

إنه ضحية التكنولوجيا رغم انه صناعة تكنولوجية بحد ذاته. فهو يوفر على من يستخدمه الكثير من الطاقة، ويساعده في ترشيد الاستهلاك للكهرباء.

تهدد الماركات العالمية

السلع المقلدة والمغشوشة تغزو الاسواق العربية

ليس الزبون وحده هو ضحية السلع المقلدة والمغشوشة التي تملأ الاسواق العربية.. وانما ايضا الوكيل المعتمد الذي يخسر مبيعاته وارباحه.. والشركة الاصلية التي تطاردها السمعة السيئة للسلعة المقلدة.

الصفقة الواحدة تحقق عدة ملايين والهدف هو الكسب السريع باستخدام اسماء وماركات عالمية.. مثلما يحدث في اسواق القاهرة على الارصفة وفي وكالة البلح، حيث يمكن شراء عطر «الكوبرا» العالمي الشهير بخمسة جنيهات.. وكانت اخر صفقة هي ضبط ماكينة اصلية تدق ماركة عالمية على ساعات مزورة. وتمت مصادرة خمس الاف ساعة خلال ساعة واحدة.

وفي السعودية، شملت عمليات الغش المواد الغذائية والحاسب الالي ومستحضرات التجميل والاجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات. مما دفع المسؤولين لاتخاذ اجراءات صارمة لمحاربة التقليد والقضاء على حالات الغش لحماية المستهلك والوكيل والاسواق.

اما في الكويت فتتميز هذه الظاهرة بان لها نجوما هم تجار الشنطة والمهربون الصغار الذين يحترفون عمليات غش وتقليد الملابس الجاهزة والساعات والنظارات الشمسية والعطور.. ويلعب الفارق الكبير بين سعري السلعة الاصلية والمقلدة دورا مهما في جذب شرائح كبيرة من الزبائن الذين يبحثون عن الوجاهة باقل ثمن.

ويجيء طوفان هذه السلع من دول جنوب شرق اسيا، حيث تجوب في البحار السفن القادمة من تايوان وهونج كونج وسنغافورة وتايلاند وماليزيا. وبدات اسرائيل تهيىء نفسها للهجوم على الاسواق العربية بشحنات هائلة من اشهر الماركات العالمية المقلدة.. واصدرت المحكمة العليا في اسرائيل حكمها لا يطالب القائمين بعمليات الغش والتقليد لان جلب العملة الصعبة لاسرائيل ـ ايا كان مصدرها ـ واجب وطني.

السؤال المطروح الان كيف نحمي اسواقنا العربية من هذا الخطر الكبير؟


● ساعات مقلدة تباع في الشوارع

بسبب مواد الرش الكيماوية

الأميركيون لا يأكلون التفاح

واشنطن

بدات الحكومة الاميركية تطلق صيحات التحذير منبهة المواطنين إلى مخاطر واضرار استعمال الكيماويات في الزراعة سواء كمخصبات او محفزات على النمو او مبيدات حشرية وذلك اساسا وفي المقام الاول بغرض حماية الاطفال صحيا علاوة على حماية البيئة ككل.

هذا الاتجاه سوف يترتب عليه تغير حاد في السياسات الزراعية والغذائية بالولايات المتحدة وسوف يعاد النظر في الطريقة التي ينمو بها النبات وحتى يتحول إلى غذاء وكذلك في الطريقة التي يتغذى بها الاميركان، هذا ما اعلنته وكالة حماية البيئة ووزارة الزراعة، وهي التي دابت منذ زمن على العمل بصورة منفردة ولاغراض واهداف تكاد لا تلتقي، فوكالة حماية البيئة كان اهتمامها ينصب على التاثير الضار للكيماويات الزراعية وبخاصة المبيدات على البيئة ووكالة الصحة انحصر عملها في تحليل النباتات وتحديد كمية الرواسب الكيميائية فيها، دون الاهتمام بباقي المواد المستخدمة او دراسة الاثار الجانبية الضارة على الإنسان المدى البعيد، اما وكالة الزراعة فكانت كالعهد بها دائما تقدم افضل الحلول الكيماوية التي تعود بافضل غلة زراعية دون اي اعتبارات اخرى وهذه هي المرة الاولى التي تتحد فيها الهيئات الثلاث وتتفق على سياسة موحدة من اجل مصلحة الفرد الاميركي وسوف تكون الخطوط العريضة لهذه السياسة هي التقليل إلى الحدود الدنيا من استعمال المخصبات وكذلك في استعمال المبيدات وهذا البند الاخير سوف يسمح بتكاثر الحشرات المفيدة للنبات والتي يؤمل ان تعوض جزءا من النقص المتوقع في الانتاج إثر تقليل المخصبات كذلك ايضا الاتجاه إلى إعادة النباتات إلى طبيعتها الاولى من حيث الحجم والطعم وإعطاء إهتمام اكبر في موضوع استحداث سلالات محسنة على الهندسة الوراثية.

اكثر من انزعج من هذه الاجراءات الحكومية هم اعضاء مؤسسات الصناعات الغذائية وبعض الاطباء خوفا من ان هذه الرسالة التي تحولت إلى نداء قد يصد الناس عن اكل الفاكهة والخضراوات الطازجة في الوقت الذي يناشدون فيه الناس بإلحاح ان يفعلوا فقد ثبت علميا وبشكل قاطع ان كثيرا من مضادات السرطان تتوافر في الخضراوات والفاكهة وكذلك معظم الفيتامينات والاملاح المعدنية والالياف دونما اثر للمواد الدهنية.

اما لماذا كان إنزعاج الهيئات الثلاث السالفة الذكر، منصبا اساسا على الاطفال الذين يتعرضون للتاثيرات الكيماوية النباتية بطريقة تختلف كما ونوعا عما يتعرض له الكبار، فالاطفال يستهلكون كمية اكبر من السعرات الحرارية بينما ياكلون انواعا من الغذاء اقل لكن نسبة الفاكهة والخضراوات في الكمية كلها كبيرة.

ويشير تقرير صادر عن الاكاديمية القومية للعلوم إلى ان اكثر ما يتعرض له الفرد في حياته للكيماويات النباتية في سن الخامسة من العمر، وان عشرين مليونا من الاطفال في الولايات المتحدة قد تناولوا ٣٥٪ من الجرعة السرطانية الكلية، وان الطفل الطبيعي يتناول في السنة الاولى من عمره كل الجرعة المسموح بها.

ويتوقع مركز «جودة الإنتاج» الاميركي ان تتحالف كل هذه التحذيرات في سبيل خلق إهتمام شعبي عام بهذه المسالة الحيوية. وقد اخذت وسائل الإعلام بمساندة هذه الاتجاه وتتزعم الحملة الممثلة السينمائية «ميريل ستريت» والقناة التلفزيونية CBS من خلال برنامج «ستون دقيقة» الذي سبق وان حث الجمهور عام ١٩٨٩ على مقاطعة التفاح لانه كان يرش بمادة «الار» وهي المادة التي ثبت مختبريا انها تسبب السرطان في الحيوانات.

وقد كان من اثار هذا التحذير امتناع الناس عن اكل التفاح بما فيه الخالي تماما من هذه المادة، فكسدت ملايين الاطنان منه وتكبد المزارعون خسائر فادحة.


● المخصبات والمبيدات الحشرية تضر بالنبات والانسان

المصانع اليابانية في اميركا تؤثر على المصانع المحلية

ابرزت دراسة خاصة ان نمو مصانع السيارات اليابانية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٢ قد اضعف صناعة السيارات المحلية بنفس قدر اضعافه الواردات تقريبا، وتسبب في ضياع ١٥٨ الف فرصة عمل.

واشار التقرير الى ان المصانع اليابانية في الولايات المتحدة وبرغم استخدامها عمالا اميركيين الا انها دمرت اعمالا اميركية اخرى باستخدامها قطع غيار مستوردة بنسبة اعلى من تلك التي تستخدمها الشركات الاميركية الكبرى.


● التحذيرات صدت الناس عن اكل الفواكه

● التفاح لم يعد ياكله الاميركيون بسبب مخاطر رشه بالمبيدات

هكذا من الأصل

استفتاءات الرأي تحدد الافضل

الساعات اليدوية والاجهزة التلفزيونية في [illegible]

عقربان طويلان للساعة لم يعودا كافيين في ظل التطور الكبير الذي طرا على صناعة وتقنية الساعات اليدوية للرجال والنساء والاطفال على حد سواء ومع بداية عام ١٩٩٤، بدات مؤسسات صناعة الساعات العالمية المشهورة في العودة الى الماضي شيئا فشيئا من حيث الحجم وعدد العقارب والشكل حيث اظهر استفتاء للراي تفوق ثلاثة انواع من الساعات العالمية من حيث المبيعات كما اشار الاستطلاع الى ان الاقبال على شراء الساعات الكبيرة والمتضمنة على عدد اكبر من عقارب الساعة المتعددة الاغراض قد تزايد منذ بداية الشهر الماضي وحتى نهايته بشكل ملفت للنظر واورد الاستطلاع اهم ثلاثة انواع من انواع الساعات التي شهدت رواجا في الاقبال والمبيعات من جانب المستهلكين. وهذه الساعات هي:

١ – كرونومات، برايتلينغ الالمانية

٢ – لوميشانيك موريس لاكروا الفرنسية

٣ – بورش اي. دبليو. سي

على صعيد اخر اظهر استفتاء اخر اجري في بون ان اجهزة التلفزيون المستوية والمنبسطة هي الاكثر رواجا واستهلاكا ومبيعا كما اشار الى ان اكثر الاجهزة التلفزيونية التي حققت زيادة في المبيعات في الاسواق الالمانية والاوروبية كانت:

١ – اجهزة تلفزيون فيليبس السويدية

٢ – اجهزة تلفزيون تيليفونكن الالمانية بثوبها وتقنيتها الجديدة واسعارها المتميزة التنافسية

٣ – اجهزة تلفزيون «غرونديك» الالمانية.

قال وزير الاعلام الاندونيسي هارموكو ان الفائض التجاري في اندونيسيا ارتفع الى ٩٠٨ ملايين دولار في تشرين الثاني عام ١٩٩٣ مقارنة مع ٧٨٦.٣ مليون دولار في تشرين الاول .

قراصنة تزوير العلامات التجارية يحققون ارباحا خيالية

حقق تزوير العلامات التجارية ارقاما قياسية في المانيا بمناسبة اعياد العام الجديد وشمل التزوير السلع التي اعتاد الالمان تبادلها في هذه المناسبة وتركزت في العلامات التجارية للعطور رفيعة المستوى واجهزة الكمبيوتر والاسطوانات والعاب التسلية، وكافة ادوات الزينة التي يضعها الالمان فوق شجرة راس السنة.

وذكرت مصادر الجمارك الالمانية ان السلع التي تحمل العلامات التجارية للشركات ذات الشهرة العالمية تركزت في المدن الالمانية الكبرى، وانها اتسمت بجودتها العالية، بل وتفوقها على السلع الاصلية. وقالت ان هذه الجودة العالية هي التي تدفع المشترين لاقتناء السلعة رغم ملاحظتهم للتزوير او التعديل الطفيف في اسم الشركة العالمية صاحبة الصيت والشهرة.

ورصدت مصلحة الجمارك في دوسلدورف وحدها ٤١،٥٨٠ سلعة بعلامات تجارية مزيفة خلال اعياد الميلاد بزيادة ثلاثة اضعاف ونصف عن اعياد العام الماضي ١٩٩٢. وتقدر الهيئة الدولية لحماية العلامات التجارية حجم التعامل في السلع التي يجري تزوير علاماتها التجارية بنحو مائة مليار مارك تقريبا ٥٨،٨٠ مليار دولار، مشيرة الى ان قراصنة العلامات التجارية يحققون الارباح الخيالية من جراء عمليات التزوير.

وقالت ان بعض التحريات التي اجريت حول تزوير العلامات التجارية كشفت عن تقسيم عمل دقيق بين المزورين، اذ تاتي السلع العطرية ذات العلامات التجارية المزورة من هولندا، والسلع الجلدية من ايطاليا.. اما من الشرق الاقصى فتاتي الساعات والمنسوجات واجهزة الكمبيوتر التي تستخدم في العاب التسلية، والكاسيتات الموسيقية التي تطورت الى المسجلات المغناطيسية لاشهر المقطوعات الموسيقية.

ووفقا لهذا التخصص وتقسيم العمل اغرقت الاسواق الالمانية بالسلع التي تحمل علامات تجارية لشركات كبيرة مما ادى الى خسائر فادحة تعرضت لها الشركات الاصلية واضطرت الى ان تستغني عن مائة الف عامل، وفقا لتقرير البرلمان الاوروبي .

اما بالنسبة لجودة السلع ذات العلامات التجارية المزورة فهي تختلف من مصدر الى اخر.. بعضها يفوق السلع الاصلية جودة وبعضها، ولا سيما في المنسوجات تكتشف من الوهلة الاولى انحطاط خاماتها.

ويعتمد رواج السلع المزورة على ازدحام المتاجر وضيق الوقت، وتزايد عدد الهدايا التي ينبغي على الفرد الواحد اقتناؤها في وقت قصير. كما يعتمد على عدم التدقيق في العلامة التجارية، ولذلك تصبح مواسم الاعياد هي مواسم رواج العلامات التجارية المزورة.

وفي مواجهة هذه الجرائم قامت الجمارك الالمانية بنشر عدد من المخبرين السريين لمصادرة هذه السلع. وقالت انه يتم احراق هذه الهدايا وان الساعات والكاسيتات واجهزة الكمبيوتر تدخل النار

دوام المتاجر الالمانية يناقشه البرلمان

تدخل كول في موضوعه ويرفض المحافظون تغييره

يقول المستشار الالماني هيلموت كول :"لدينا في المانيا اقصر اسبوع عمل ، نحن الاقل من حيث ساعات العمل ، ويجب ان نكون قادرين على مراجعة عادات قديمة والتخلص منها".

بهذا الكلام وصف كول قانون التسوق الالماني الذي لا يسمح للمتاجر بالعمل الا لغاية الساعة السادسة والنصف مساء، ويفرض عليها اغلاق ابوابها الساعة الثانية ظهرا في ايام السبت والاغلاق بالكامل ايام الاحد ،وقد وضع قانون عمل المتاجر عام ١٩٦٥ لحماية موظفي المتاجر من الاستغلال واصبح منذ ذلك الوقت تقليدا مقيدا لا سبيل للخروج عنه حتى اصبح سببا في خلق الزحام في محلات السوبرماركت .

ولكن بعد ارتفاع حجم البطالة الى مستويات عالية وتراجع مبيعات التجزئة بدا السياسيون في دراسة لاطالة ساعات الدوام في المتاجر كوسيلة لتشجيع الاقتصاد على قفزة البداية .

وطالب كول بالغاء قانوني التسوق خلال الدورة التشريعية المقبلة ،ولكن ذلك لن يمر بسهولة في البرلمان رغم الموقف المؤيد من الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض .

ومن ناحية اخرى هدد اتحاد الموظفين الالماني بمقاومة اطالة ساعات الدوام حيث يرى ان تغيير القانون سيكون مكلفا وسيقلص ارباح المتاجر ويؤدي في النهاية الى تسريح اعداد من الموظفين.

اما اتحاد التجزئة الالماني فيتخذ موقفا اكثر تشددا اذ تعتبر محلات السوبرماركت ذات الخدمة الذاتية هي المستفيدة من تغيير القانوني على حساب المحلات التقليدية في المدن، وقال الاتحاد ليس من مصلحتنا السماح لاي انسان ان يفتح عندما يريد ، وان يقفل عندما يريد وان يبيع ما يريد.

والراي العام الالماني منقسم على نفسه تجاه هذه القضية حيث يؤيد ٤٣٪ من الشعب افتتاح المحلات لساعات عمل اطول في حين يعارض ذلك ٤٨٪ وجدير بالذكر ان الحياة العامة في المانيا اصبحت مرتبطة بساعات التسوق حيث يعمل الالمان حتى الثالثة عصرا ويتم التسوق عادة يوم الجمعة حيث ان الساعات المحدودة للتسوق تجعل المستهلك اقل دفعا للاقتصاد مما هو الحال في الولايات المتحدة .

والتسوق بسبب قصر ساعات العمل يجعل التسوق تجربة غير سارة ان يقف العامل في طوابير تزيد فيها فترة الانتظار عن ١٥ دقيقة لكي يدفع ثمن مشترياته .

ويبرر المدافعون عن القانون بقولهم ان غالبية العاملين في المتاجر هم من النساء وهذا يعني في حالة اطالة ساعات العمل الى غيابهن عن اطفالهن وازواجهن وبذلك يمكن ان تتفكك الاسرة الالمانية .

ويقول بعض المهاجرين الى المانيا الذين يملكون متاجر عائلية اذا اردت ان تكسب مالا اكثر عليك ان تفتح محلك لساعات اطول اما اذا اردت الراحة وساعات فراغ طويلة اقفله مبكرا

ويؤيد معظم الالمان الذين عاشوا في الخارج فكرة فتح المحلات لاطول فترة ممكنة حيث تقول احدى السكرتيرات التي عملت في الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات تقول كنت اشتري الطعام يوم الاحد .. ما اروع ذلك النظام .

وفي كل من سويسرا والنمسا وهولندا يتم التقييد بساعات عمل محددة للمتاجر اما في باقي الدول الاوروبية فان ساعات العمل غير مقيدة، ويبدو ان هذه العدوى بدات تغزو المانيا وسط اجواء محافظة تحاول ان تبقى الامور على ما هي عليه ، رغبة في المحافظة على العادة والتقليد .

● سوبرماركت المانية

يطيب طعم الحلويات في فصل الشتاء وتلجا ربات البيوت الى صنع اطباق الحلوى المفيدة في منح الطاقة للجسم.. ومن اجل الحصول على الطاقة نقدم فيما يلي بعض الوصفات لاطباق حلوة شهية:

كريمة الفراولة

● المقادير:

- ١٢٥ جرام فراولة
- ثلاثة ارباع كوب عصير فراولة او تفاح حسب الرغبة
- ٥٠ جرام سكر ناعم
- كوب ونصف كوب كريمة سميكة او قشدة
- عود نعناع اخضر للزينة
- وحدات من الفراولة للزينة.

● الطريقة:

١ - توضع الفراولة بعد ازالة الاعناق وغسلها جيدا في الخلاط الكهربائي مع العصير والسكر وتدهك جيدا حتى يذوب فيها السكر تماما وتصبح خليطا متجانسا.

٢ - تخفق الكريمة وتضاف الى الفراولة المدهوكة وتقلب بالملعقة حتى يصبح الخليط في شكل الرخام.

٣ - يوضع الخليط بواسطة ملعقة كبيرة في كؤوس التقديم، ثم توضع بالثلاجة لمدة ساعتين.

٤ - عند التقديم تزين كل كاس بانصاف الفراولة واوراق النعناع.

أيس كريم بالكريمة والكرملة

● المقادير:

- كوب ونصف كوب لبن حليب.
- صفار ٣ بيضات مخفوقات.
- علبة حليب مكثف زنة ٣٩٧ جراما
- ملعقتان صغيرتان رائحة فانيليا
- كوب ونصف كوب كريمة سميكة مخثرة -Clot ted Cream او قشدة
- ٢٥ جرام سكر اسمر
- ٢٥ جرام زبد.

● الطريقة:

١ - يوضع الحليب وصفار البيض في سلطانية على حمام مائي، ويقلب الخليط حتى يصبح سميكا فيضاف اليه نصف مقدار الحليب المكثف والفانيليا ثم يترك الخليط حتى يبرد.

٢ - تضاف الكريمة المخثرة الى الخليط البارد وتخلط به ثم يصب الخليط في اناء صنع الثلج بالفريزر ويترك مدة ٤ ساعات حتى يجمد.

٣ - يضاف باقي الحليب المكثف الى السكر والزبد في اناء «تيفال» ويوضع على نار هادئة مع التقليب المستمر حتى تصبح الكرملة باهتة اللون، وتترك مدة ربع ساعة حتى يبرد.

٤ - في هذه الاثناء يصب الايس كريم في خلاط كهربائي ويخفق لمدة نصف دقيقة، او يصب في سلطانية ويخفق بواسطة شوكة ثم يعاد مرة اخرى الى اناء الفريزر.

٥ - تصب الكرملة بواسطة ملعقة صغيرة على السطح ثم يوضع الاناء في الفريزر مرة اخرى لمدة ٤ ساعات حتى يجمد.

٦ - قبل التقديم بعشرين دقيقة يوضع الايس كريم في الثلاجة ثم يغرف بواسطة ملعقة الايس كريم ويقدم.

توقع مسؤولون في صناعة السكر ان يصل محصول السكر بزيمبابوي الى مستوى قياسي قدره ٥٠٠٠٠٠ طن في الموسم الزراعي ١٩٩٤/ ١٩٩٥ .

وقال باتيسون سيتهول وهو مسؤول كبير بمؤسسة معامل تكرير السكر في زيمبابوي يشير المنتجون الرئيسيون الى انهم سينتجون ٥٠٠٠٠٠ طن على الاقل من السكر هذا الموسم".

وادت اسوا موجة جفاف يشهدها الجنوب الافريقي خلال هذا العقد الى انخفاض انتاج زيمبابوي الى ٥٦٠٠٠ طن من نحو ٤٠٠٠٠٠ طن وهو مستوى المحصول في السنوات العادية .

ظاهرة ثابتة علميا

شهر عسل في علاج السكر

بعد ان اكتشف المريض مرض السكر.. لاحظ ان حالته تتحسن تلقائيا.. بل ونصحه الطبيب باستعمال كميات اقل من الانسولين!

يسمي الاطباء هذه الظاهرة الثابتة علميا بشهر عسل علاج السكر.

لان هذه الظاهرة سرعان ما تختفي ليظهر السكر مرة اخرى.. ويحتاج الامر الى كميات متزايدة من الانسولين حتى يتم ضبط الحالة.

وتقول الدكتورة ايزيس محمد محمود غالي الاستاذة بكلية طب جامعة القاهرة يعتقد البعض ان مرض السكر هو في حقيقته مرض عارض وقابل للزوال.. ولكن هذا اعتقاد خاطئ لان مرض السكر هو في حقيقته مرض مزمن وعندما يحدث يلازم المريض مدى الحياة.

ولكن الحقيقة الثابتة والتي يجب تكرارها تقول ان استعمال الانسولين والتزام المريض باتباع النظام الغذائي وكذلك كافة ارشادات الطبيب تجعل المريض قادرا على التعايش مع المرض بحيث لا يؤثر بطريقة غير مرغوبة على الحالة الصحية او النشاط او حتى الحياة الاجتماعية للمريض.

وعندما نتحدث عن العلاج يجب ان يكون واضحا ان نوع المرض يختلف من شخص الى اخر وهكذا يكون من الطبيعي ان يختلف نوع العلاج من مريض الى اخر.

فالنوع الاول من مرض السكر يعتمد تماما على الانسولين وتختلف كمية الانسولين اللازمة من مريض الى اخر ويختلف كذلك الطعام المسموح به من حالة الى اخرى فاذا كان مريض السكر طفلا هنا يجب تزويده بنوع وكمية الطعام اللازمين لنمو جسمه وطاقته وبالتالي يحتاج الى قدر من الانسولين يتناسب مع كمية ونوع الطعام المسموح به.

وفي نفس الوقت هناك نوع اخر من المرض.. هو ذلك النوع الذي يعتمد اساسا في علاجه على تنظيم الغذاء وفي هذه الحالة يكون تنظيم الغذاء كافيا اذا كان مرض السكر ناتجا عن زيادة وزن الجسم وهكذا يكون التركيز في العلاج اولا على انقاص الوزن الزائد ورجوع الجسم الى معدل الوزن الطبيعي ثم المحافظة ما امكن على هذا الوزن.

وهنا يجب ان نذكر ملاحظة مهمة وهي ان انقاص الوزن يكون من الامور السهلة ولكن الصعوبة البالغة تكون في المحافظة على هذا الوزن الامثل وحتى يتم ذلك يجب ان يتم تحديد نوع وكمية الغذاء بواسطة الطبيب بدقة

وفي نفس الوقت يجب على المريض ان يلتزم بما ينصح به الطبيب وهذا يتطلب قوة ارادة وحسن ادراك من المريض وفي هذا النوع.. قد يصف الطبيب بعض الاقراص المخفضة للسكر اضافة الى العلاج الموصوف لمرضه

رياح الكساد لم تصل اليه

البخور

تقليد راسخ في ثقافة الخليج يعبر عن كرم الضيافة

الكويت ـ مع هبوب رياح الكساد والثقافة الغربية على الكويت تغيرت الحياة اليومية فيها كثيرا الا ان ولع مواطنيها بعبق ثمين وغريب قادم من الشرق لم يضعف .. انه البخور.

فما زال حرق البخور على الفحم من المشاهد التقليدية في الكويت.. يقوم الكويتيون بحرق البخور المصنوع من شظايا خشب الصندل في مباخر نحاسية فينتشر عبقه ونفحاته حول وجوههم.

وهذا التقليد الراسخ في ثقافة الخليج تعبير عن كرم الضيافة في اللقاءات اليومية وجزء مهم في احتفالات مثل حفلات الزفاف والاعياد.

وهذه العادة ليست برخيصة فهي تكلف كل منزل ما يصل الى ١٠٠٠ دولار سنويا ثمنا لانواع البخور الفاخرة المستوردة من اسيا لتعطير الهواء.

ويقول ابو سامي ٤٢ عاما وهو رجل اعمال خرج يشتري البخور الهندي «انا مدمن للبخور .. الشباب لا يقدرونه لانهم مسحورين بالمظهر الانيق لزجاجات العطر الحديث المزيف».

ويقول خالد عبدالمحسن الذي تتاجر اسرته في البخور منذ الخمسينات ان افخر الانواع تاتي من الهند. وقد يصل سعر كيلوغرام من بخور الصندل عمرها ٥٠ عاما الى ١.٧٥٠ دولارا.

وتاتي الانواع الفاخرة ايضا من بورما وماليزيا وتايلاند وفيتنام.

وقال عبد المحسن «تستخدم الاسرة الكويتية ١٢ غراما من البخور الفاخرة شهريا». وتكلف كمية من افضل انواع الصندل ما يصل الى ٧٥ دولارا.

ويقول تجار ان الكويتيين مستعدون لدفع اعلى الاسعار ثمنا لولعهم بالبخور على عكس مواطنين اخرين في دول الخليج.

وتقول ام فيصل وهي ربة بيت في الخمسينات من عمرها «انه غالي الثمن لكنه يستحق كل ما يدفع فيه».

وفي اماكن اخرى من العالم العربي اصبح استخدام البخور من التقاليد التي قضت عليها الثقافة الغربية. وكثيرا ما يحرق البخور في هذه المناطق في طقوس لطرد الارواح.

وقال جمعة عبدالرحيم (٥٧ عاما) وهو مصري يستخدم الاشخاص الذين يزعمون انهم قادرون على طرد العفاريت كثيرا من البخور لكن المنازل تستخدم الان كميات اقل مما كانت عليه قبل ٢٠ عاما.

وقالت الهندية سارة ٢٩ عاما وهي جالسة امام شاشة الكمبيوتر في مكتبها بمدينة الكويت ان بعض الهنود يستخدمون البخور لكي يصفو الهواء تمهيدا لدخول الالهة والاستماع الى صلواتهم.

وقبل اكتشاف النفط في الكويت كانت الاسر الفقيرة تستخدم نوعا من البخور يسمى معمول ويصنع من عصا تنقع في الماء الايام ويضاف اليها قليل من عطر الصندل.

ولع الكويتيين بالبخور

لم يضعف بالرغم من

اجتياح الثقافة الغربية

انخفاض مخزون الدم الاميركي

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان مسؤولي بنك الدم قالوا ان امدادات البلاد من الدم انخفضت بدرجة خطيرة وان النقص هذا الشتاء كان الاسوا والاطول منذ الحرب العالمية الثانية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولي بنك الدم قولها ان الموقف سيئ للغاية وانه لو اصيب عدد اكبر من الاشخاص في زلزال لوس انجلوس في كانون الثاني الماضي لما توفرت كميات كافية من الدم لعلاجهم.

ونقلت الصحيفة عن ماوسيا لين المتحدثة باسم رابطة بنوك الدم الاميركية قولها ان امدادات الدم في لوس انجلوس والمناطق المحيطة كانت سيئة للغاية ولم يكن يوجد دم لارساله من اي كان.

وقالت الصحيفة انه في ذلك الوقت انخفضت الامدادات الى اقل من الكمية التي تكفي لمدة يوم واحد من الفترة المثلى التي تتراوح بين امدادات خمسة الى سبعة ايام.

الماس

اثمن الهدايا في المناسبات السعيدة

لا يعد استثمارا لأن سعره لا يرتفع بمرور الوقت كالذهب

بريق الماس.. انه لغة خاصة جدا قادرة على التعبير عن اسمى المشاعر بدون كلمات فان الضياء المتناثرة فوق السطح اللامع تنفذ الى قلوب سعيدة الحظ فتتلقى من فورها الرسالة وتكون الاستجابة ابتسامة يضاهي بريقها ضياء الماس.

ولكن كي تختار الافضل والاجمل من مختلف الاشكال والالوان المطروحة في الاسواق لتكون هدية غالية في المناسبات السعيدة؟ اول نصيحة يوجهها الخبراء لك هي الا تنظر للهدية بوصفها استثمارا اولا لانها ستنتقص من قيمتها المعنوية وثانيا لان الماس بالذات لا يعد استثمارا باي حال من الاحوال ذلك ان سعره لا يرتفع بمرور الوقت كما يحدث مع الذهب واذا طرا تغيير على السعر فلن يكون ذلك قبل ١٠٠ عام.

ولذلك فان من يرغب في شراء الماس عليه ان ينظر اليه نظرته لثوب جميل او سيارة حديثة بمعنى ان الاختيار يتم وفقا لشكله الجميل اولا ومدى تناسبه وتناسق مع شخصية المراة التي ستتلقاه كهدية.

ومع ذلك فان بعض الاسئلة والاستفسارات عن نوع الحجر وقيمته ومدى تميزه واسلوب صياغته لا تضر ولكنها تفيد كثيرا لانها تزيد من جمال الماس في عيون من يرغب في اقتنائه.

ويقول دافيد موريس والذي يملك احد اكبر محال الماس في «كوندريت نريت» بلندن انه يفضل العميل الذي يلقى عليه كافة انواع الاسئلة وفي مجموعة محال تيفاني الشهير يحرص البائع على امداد العميل بكل المعلومات المتعلقة بنوع الحجر وتاريخه وقيمته.

ويظل الاختيار الحقيقي لمن يرغب في شراء قطعة حلى ذات قيمة فعلية وفنية هو اختيار المحل الذي يشتري منه وهل يتوجه لمصمم فرد او لبائع الجملة مثل محلات تيفاني والنصيحة هي انه في اي الحالين يفضل اختيار المحل ذي السمعة المعروفة لكي تسلم نفسك بين يديه وانت مطمئن الى انك ستحصل على قطعة حلى فريدة من نوعها.

ومن بين افضل المحال او الاسماء التي تعمل في مجال الماس هناك «بوشيرون» و«كارتييه» و «بوكاري» و«تيفاني» وهناك ايضا «هاوس اوف جيراف» في «بوند ستريت» بلندن وهو من احدث المحال في الاسواق البريطانية التي لمع اسمها مؤخرا بفضل مقتنياتها المميزة من الاحجار الكريمة للصفوة.

ومن النصائح العملية لدى الشراء هو ان تمضي اكبر وقت ممكن في تجربة مختلف انواع الحلى والنظر اليها ومقارنتها ببعضها وهناك محاولة اختيار الافضل وفقا للميزانية المخصصة لذلك النوع من الهدايا الثمينة كما يجب ان تتوافق الحلى مع الشخصية والمظهر العام من حيث نوع الملابس والالوان وما الى ذلك.

ويعلق بوفرون ان الرجال غالبا لا يحاولون الربط بين الحلى والمراة التي ينوون اهداءها تلك الحلى وهي غلطة قاتلة تؤثر كثيرا في المعنى الذي تحمله الهدية ورغم ارتباط الماس والحلى الثمينة بالمظهر الكلاسيكي فان معظم مجال المجوهرات اصبحت تصمم مجموعات من الحلي والمصوغات ذات الطابع الشبابي لمن يحبون المظهر الاكثر انطلاقا ومرحا وباسعار تصلح للشباب مثل محلات بولجاري التي تقدم مجموعة خاصة للشباب باسعار تبدا من ٥٠٠ جنيه استرليني فقط ولعل افضل طريق للشراء هو التصميم الفردي والذي يضمن لك ولزوجتك التميز والتفرد والخصوصية. ويقبل معظم اصحاب المحال على تقديم الافكار او تنفيذ الرؤى والاحلام التي يطلبها منهم العملاء وكل ما عليك هو تقديم رسم متقن للحلى التي تتخيلها الانسب والافضل لكي تهديها لمن تحب ويحذر الخبراء من الاستشار الوحيد هو شراء الاحجار الكريمة من المزادات حيث يتوافر في المكان نفسه الخبراء المتخصصون القادرون على تقديم الراي والمشورة فيما يتعلق بنوع وقيمة الحجر.

الحلي يجب ان تتوافق مع الشخصية والمظهر العام من حيث نوع الملابس والالوان

زيادة الناتج القومي لكوريا الجنوبية

قال محافظ البنك المركزي ان اجمالي الناتج القومي لكوريا الجنوبية زاد بنسبة ٥,٣٪ دون حساب التضخم في عام ١٩٩٣ بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٤,٧٪ سجلت في عام ١٩٩٣.

وتاتي تقديرات المحافظ لعام ١٩٩٣ بعد تكهنات البنك السابقة بزيادة نسبتها ٤,٩٪ وتقديرات هيئة التخطيط الاقتصادي بزيادة نسبتها ٥,١٪.

وقال كيم ميونج هو محافظ البنك المركزي للصحفيين ان اجمالي الناتج القومي زاد بنحو ٦,٥٪ في الربع الاخير من عام ١٩٩٣ بعد تكهنات سابقة بزيادة نسبتها ٥٪ وبالمقارنة مع زيادة نسبتها ٣,٨٪ في نفس الفترة من العام السابق.

وقال كيم ان النمو الاقتصادي في كوريا الجنوبية كان افضل من المتوقع العام الماضي من جراء الزيادة الثابتة في الصادرات وزيادة الاستثمارات في رؤوس الاموال الثابتة.

واضاف قوله ان الاداء الجيد جاء بالرغم من تراجع الانتاج الصناعي اثناء عطلة عيد الشكر في الفترة من ٢٩ ايلول إلى الاول من تشرين الاول والانتاج الضعيف في قطاعي الزراعة والاسماك نتيجة للطقس البارد غير المعتاد.

هكذا من الأصل

الأسواق

المستهلك

عربسات اكثر الاطباق مبيعا والاميركاني هو الاكثر شهرة

الدش يدخل حرب المنافسة والاسعار

اشتعلت حرب اسعار الدش.. وبلغت المنافسة ذروتها بين الشركات التي تتعامل في هوائيات استقبال البث التليفزيوني عبر الاقمار الصناعية.. واشتد الصراع على اسطح المنازل والعمارات والفيلات التي تحولت الى غابة من الاطباق.

في منطقة الخليج نشطت مبيعات الهوائيات المستوردة من اميركا وبريطانيا واليابان وكوريا.. وافتتح الوكلاء «اوكازيون» هائل لتقديم التخفيضات وجذب الزبائن ورغم ذلك فما زال طبق «عرب سات» الذي يبلغ ثمنه ٣٠٠٠ ريال في الصدارة.

اما في مصر، فقد دخلت الهيئة العربية للتصنيع السوق وانتجت طبقا هبط باسعار المنافسة الى القاع ولجا الوكلاء الى اسلوب البيع بالتقسيط المريح.. واصبح سكان العمارة يشتركون في طبق واحد وتتحمل كل شقة جزءا من التكاليف.

وفي الرياض قال احد وكلاء الاطباق الفضائية في العاصمة السعودية ان اشتداد المنافسة بين الوكلاء والموزعين يواجهه اندفاع شديد من الجمهور لاقتناء وتركيب الدش: لدرجة ان شركته تقوم بالتركيب حسب الدور باسبقية الحجز.. وقد تصل مواعيد التركيب الى الثانية بعد منتصف الليل.

وحول مستويات الاسعار قال الوكيل ان الاسواق مكتظة بانواع لا حصر لها من انواع تتصف باقصى درجات الجودة الى انواع في منتهى الرداءة وليس لها اي عمر افتراضي او ضمانات للتشغيل.. والملاحظ ان الاسعار هبطت فجاة بعد ان وصلت ارقاما خيالية في بداية استخدام هذه الاطباق مما جعل المشاهدين يفكرون الف مرة قبل الاقدام على شرائها فعلى سبيل المثال كان ثمن طبق ارسال «العربسات» يصل الى ١٨ الف ريال.. والان لا يتجاوز في معظم الحالات ٣٠٠٠ ريال.. ومن المحتمل ان ينخفض اكثر في حالة التشبع وكما ان المنافسة الحادة تعمل على تحطيم الاسعار فان شركات الاطباق الفضائية تتنافس هي الاخرى على تقديم لوائح اسعار جديدة تعدل كل يوم او يومين.

اما بالنسبة لاختلاف النوعيات بين الجيدة والرديئة فهذا حسب الدولة المصنوع فيها «الدش». فالدش الاميركي الاصل تزيد قيمته الى حوالي ضعف الاميركي المصنع في كوريا.. وبعده ياتي الانجليزي والياباني ولكنني احمل المشتري عواقب دخول وتدفق هذه النوعيات الرديئة لانه دائما يبحث عن الارخص ولا يقتنع بان هذه الانواع تجارية لا تدوم طويلا وتظهر مشاكلها الكثيرة بعد فترة ابرزها التسخين الذي يسبب (الوشوشة) و (التنميل) فلا ترى البرامج المعروضة بصورة نقية صافية والثابت طبيا ان هذه «الشوشرة» تسبب ضررا للعيون ودورانا للراس وانصحهم بتركيب (دش) اميركي الاصل سواء بالنسبة للطبق او جهاز الاستقبال حتى لو كان هناك فارق في السعر فهذا عمره اطول وصورته اكثر نقاء وصفاء ولا تتاثر بالتقلبات الجوية.. ونحن نقوم بتركيب ما بين خمسة الى ستة اطباق يستغرق تركيب الواحد منها وقتا طويلا يصل الى ثماني ساعات عمل متواصلة .. اما بالنسبة للاسعار فكما قلت لك حسب نوعية (الدش) ومداه ولكن الاقبال الاكثر على العربسات الذي يتراوح سعره ما بين خمسة الاف وثلاثة الاف ريال هذا بالاضافة الى اننا نبيع كميات كبيرة بشكل يومي الى الموزعين.

ويقول صاحب محلات للدش بالقاهرة انه من الافضل الا يبحث الزبون عن السعر الارخص.. ولكن الملاحظ ان عددا كبيرا من المشترين وقعوا في شباك اغراء السعر المنخفض.. ونظرا للاقبال الشديد من المستهلكين على هذه الاطباق فان بعض التجار يبيعون مكونات الاطباق الكورية الصنع على انها اميركية.

وينصح البائعون بالشراء من المحلات ذات السمعة الطيبة التي لها سجل تجاري معروف وعند تركيب الاطباق تاكد من ان ما تم تركيبه مطابق لما اشتريته فالهوائيات لا تعني قمرا فقط وانما توجد ايضا مكونات صغيرة يتم تركيبها معه.

وهذه تاثيرها كبير على وضوح الصورة على الشاشة مثل قطعة LNB وهذه يجب ان تكون جودتها عالية وافضل انواع الاطباق الاميركاني ولكن يمكن استخدام بعض الاجزاء للاطباق الاميركية الصنع من اخرى وهذه تؤدي لانخفاض السعر كثيرا ويعتمد عدد المحطات والقنوات الفضائية التي يلتقطها الطبق على سعته، فكلما كان كبيرا كلما امكن التقاط اكبر عدد ممكن من المحطات.

وتتراوح سعة الطبق من ١,٢٠ متر الى ٣,٦ امتار.

المرضى البريطانيون

يضطر بعض المرضى في بريطانيا للانتظار لفترة تزيد على اربعة اعوام من اجل اجراء بعض انواع العمليات في المستشفيات البريطانية الحكومية.

وقالت صحيفة صنداي تايمز ان سجل المريض الوطني يمنع بقاء اي مريض بريطاني منتظرا للعلاج لفترة أكثر من عام.. الا ان هناك اعدادا كبيرة من المرضى تقوم بالانتظار لفترة طويلة فقط من اجل تسجيل اسمائهم على قوائم الانتظار.

واشارت الصحيفة الى ان العمليات البسيطة مثل عمليات تجميل العظام تنتظر اكثر من سنتين.

الأسواق

المستهلك

قيمة محصوله السنوي ١٠٠ مليون دولار

التوت البري الاميركي

● التوت البري.

● الخبير الزراعي د. عمرو اسماعيل يتسلم جائزة تقديرية

خبير زراعي عربي جعل لحباته شأنا في سوق السلع الغذائية

لو استطاع التوت الازرق البري الاميركي ان يعبر عن مشاعره، لاحنى هامته اعترافا بفضل خبير زراعي من العالم العربي جعل لحباته الصغيرة شأنا كبيرا في سوق السلع الغذائية. لذلك ترك هذه المهمة لوثائق تشهد بجدارة هذا الخبير ومكانته كرجل اعمال اميركي ناجح:

● جائزة معرض الرواد الزراعيين للولايات الشرقية في اميركا عام ١٩٩٢.

● جائزة المورد الاول للتوت البري لعام ١٩٩١ التي تنافست عليها اكثر من الف شركة اميركية وتقدمها شركة «بيلسبيري» Pillsbury للمنتجات الغذائية في الولايات المتحدة.

● جائزة الغرفة التجارية في بلدة «متشايس» (ولاية ماين) للشركة التي نالت لقب شركة العام في سنة ١٩٩١.

هذه الجوائز كلها وعدد غيرها في سنوات سابقة نالها هذا الرجل، الذي ولد وعاش وتعلم وعمل في بلد عربي دافئ ثم تخصص في تربية هذه الثمرة التي لا تنمو إلا في المناطق الباردة، وقد جعل منها محصولا اقتصاديا يدر اكبر دخل زراعي على الولاية التي يعمل بها، وادخلها على نطاق واسع إلى صناعة المنتجات الغذائية الحديثة متغلبا على عقبات تقنية معقدة تعترض سبيل تسويقها واقبال المستهلكين عليها.

الرجل هو الدكتور عمرو اسماعيل خبير زراعي تلقى تعليمه في جامعة القاهرة واستزاد علما في جامعة ماساتشوستس الاميركية حيث حصل على ماجستير في البستنة، ثم في جامعة ولاية ماين التي نال منها دكتوراه في العلوم النباتية في الستينات.

وقصة الدكتور اسماعيل مع التوت الازرق البري الاميركي طويلة ومتعددة الفصول فخلال السنوات التالية لتخصصه، انتقل الدكتور اسماعيل من مقاعد الطلاب في جامعة ولاية ماين إلى مقاعد الاساتذة - عالما متخصصا في ابحاث التوت البري (الذي تشبه حباته حبات العنب) ومن هذا الموقع الاكاديمي ادار برامج تعليمية عن انتاج وتسويق واستثمار هذه الفاكهة التي تشتهر بها تلك الولاية الواقعة في اقصى الشمال الشرقي من الولايات المتحدة، واشرف على مزرعة تجريبية للتوت افادت الراغبين في التخصص في العلوم النباتية بتجارب ميدانية حية، وعمل ايضا مستشارا زراعيا لدوائر رسمية في الولايات المتحدة وكندا واقطار اوروبية.

● يقف مع معلبات التوت البري

وتحول الدكتور اسماعيل من العالم الاكاديمي إلى الاعمال الحرة عندما عين في عام ١٩٨٤ نائبا لرئيس شركة التوت الازرق البري في ولاية «ماين» Maine Wild Blueberry Company التي تاسست قبل ذلك بعام، ثم رئيسا للشركة بعد ذلك بستة اعوام.

ويبدا حديث الدكتور اسماعيل عن الفاكهة التي جعلته من رجال الاعمال والصناعة في الولايات المتحدة، فيقول انها توصف بانها برية، لان الانسان لا يتدخل في زراعتها، فهي تنمو في الاصل في الغابات من تلقاء نفسها ويتطلب جنيها قطع الشجيرات الحاملة لها وتنظيفها من الاعشاب العالقة بها ومن النباتات الاخرى المتسلقة التي تعيش عليها. والغريب كما يقول: انه ما ان تقطع الشجيرات حتى تنتشر وتنمو على نحو افضل ويتوفر بين ايدي المزارعين محصول يمكن استثماره تجاريا في السنة التالية.

ويذكر الخبير الزراعي في حديثه توفر نوعين اخرين رئيسيين من التوت المفتلح Cultivated ويقارن بين خصائص توت ولايته والانواع الاخرى، فيقول ان معظم توت ماين يتمثل في شجيرات قصيرة يتراوح ارتفاعها بين ثمان وعشر بوصات ويتميز بثمرة صغيرة الحجم كثيفة اللون مركزة المذاق تعد مثالية لاغراض الخبز والطهي، اما الانواع الاخرى التي تشتهر بها ولاية مشيغان، وإلى حد ما ولايتا نيوجرزي ونورث كارولينا وبعض مناطق الشمال الغربي من الولايات المتحدة، فيتراوح ارتفاعها بين ستة وثمانية اقدام بل يصل إلى عشرة احيانا. وهي اكبر حجما واقل مذاقا وافتح لونا ومعظمها يباع طازجا.

ويسارع الدكتور اسماعيل في حديثه إلى التنبيه إلى ان نمو توت ولاية ماين الازرق بريا لا يعني الاعتماد كليا على الطبيعة فلا بد من تدخل المزارعين والزراعيين وقيامهم باعمال التشذيب والتقليم والتخصيب ومكافحة الحشرات والامراض حتى تكون لمحصول التوت جدوى اقتصادية ويؤكد ان التوت هو اعلى محاصيل الولاية من هذه الناحية إذ تبلغ قيمة ما تجنيه منه مائة مليون دولار سنويا، يليه محصول البطاطا (من ٧٠ إلى ٨٠ مليون دولار) والتفاح الذي تبلغ قيمته عدة ملايين فقط من الدولارات.

ويسهم في تعزيز مكانة التوت البري الاقتصادية في ولاية ماين، حيث تعمل خمس شركات اخرى في تصنيعه وتسويقه عاملان مهمان:

الاول هو مبيد Velpar الجديد الذي يقضي على الاعشاب التي تنافس التوت في حياته وغذائه ونموه دون الاضرار بالتوت نفسه، وهو من انتاج ديبون كبرى شركات انتاج المواد والمركبات الكيميائية في الولايات المتحدة، ومقرها ولاية ديلاوير ويتحدث الدكتور اسماعيل عن الجدوى الاقتصادية لهذا المبيد الحشري الاقتصادية بصفة عامة، فيقول ان كل ايكير (نحو اربعة دونمات) يحتاج إلى ما قيمته ٥٠ دولارا من فلبار ليحقق محصولا تبلغ قيمته عدة مئات من الدولارات، وينبه الدكتور اسماعيل في حديثه إلى ان الارقام تختلف من عام إلى اخر باختلاف المنطقة الزراعية وكمية الاعشاب والحالة العامة للنباتات والعوامل المناخية.

والعامل الثاني هو نحل العسل. ويقول الدكتور اسماعيل ان النحل لا يجد في ولاية ماين ما يشجعه على الاستقرار فيها، فجوها بارد على مدار السنة تقريبا ووقت ازهار التوت قصير لا يشبع حاجته إلى الطعام. لذلك يهجع النحل إلى فلوريدا المطلة على خليج المكسيك في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة حيث ينعم بالدفء، وحينما يحل موعد الازهار والتلقيح (من منتصف ايار إلى منتصف حزيران تقريبا) ينشط المتعاملون في الحقل الزراعي في جلب خلايا نحل خشبية إلى ماين يحتوي كل منها على ما يتراوح بين ٣٠ الف و٥٠ الف نحلة. ويترك النحل ليمتص رحيق الازهار وتعلق به حبوب اللقاح التي ينتقل بها من نبتة إلى اخرى وينتهي النحل من مهمته في ولاية ماين بانتهاء موسم التلقيح فيها، فينقله اصحابه إلى مناطق اخرى في الولايات المتحدة ثم يعود إلى فلوريدا لينعم بالدفء مرة اخرى قبل ان يعاود مهمته في العام التالي.

وتقع الشركة التي يرأسها الدكتور اسماعيل في بلدة صغيرة في جنوب ولاية ماين يقدر سكانها ٢٠ الف نسمة يعمل مائة منهم في الشركة بصفة مستمرة ويزيد عددهم ضعفين ونصفا اي ٢٥٠ عاملا في موسم الحصاد الذي يستمر نحو ستة [illegible] من اوائل اب إلى منتصف ايلول وللشركة مزارع خاصة، إلا انها تشتري محاصيل مزارعي الولاية نفسها ومقاطعات شرق كندا او التعاونيات التي تمثل مجموعات من المزارعين. ويتم استهلاك معظم انتاج الشركة داخل الولايات المتحدة نفسها، وتبلغ قيمة مبيعاتها، ومعظمها مجمد او معلب، ١٧ مليون دولار سنويا، كما قامت بتصنيع ١٨ مليون رطل من التوت في عام ١٩٩٢.

ويشرح الدكتور اسماعيل بالتفصيل طريقة حفظ وتصنيع التوت البري توطئة لاستعماله في المنتجات الغذائية. فينبه إلى ان هذه الفاكهة سريعة العطب لذلك لا بد من تجميدها بسرعة حتى لا تفقد مكوناتها وعناصرها الغذائية ولونها ومذاقها ونكهتها.

وتبدا عمليات التجميد التي تستغرق بين ست وثماني دقائق بغسل حبات التوت وتنظيفها من الشوائب ثم تمريرها في انفاق التجميد Freezing Tunnels داخل غرفة كبيرة تصل درجة الحرارة فيها إلى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر. ويتعرض التوت داخل الغرفة إلى تيار هوائي بارد ينفذ إلى داخلها، وبذلك تتجمد حبات التوت بسرعة وتصل حرارتها بين ١٥ و٢٠ تحت الصفر.

وتتلو ذلك كما يقول الخبير الزراعي مرحلة تخضع فيها عمليات التجهيز لاحدث ابتكارات التكنولوجيا إذ تسلط اشعة الليزر الكترونيا على حبيبات التوت التي تمر تحتها بسرعة هائلة تبلغ الثنين في الالف من الثانية فتختار الاشعة الثمار التي في حالة جيدة ولون صحيح وتمررها إلى ثلاجات ضخمة تبلغ الحرارة فيها عشر درجات مئوية تحت الصفر وهكذا يمكن حفظها لمدة عام او اكثر إلى ان يحين موعد المرحلة التالية من التصنيع اما الحبات المعتلة او المعطوبة فتتساقط في مسار اخر ويتم اتلافها.

فولكس فاجن

لزيادة حجم مبيعات سيارات فولكس فاجن، اقر الرئيس البرازيلي ايتامارفرانكو تخفيض نسبة الضرائب الحكومية على السيارات حيث يامل الرئيس البرازيلي بذلك تخفيض سعر مبيع السيارات وبالتالي انعاش انتاجها في بلاده كي تكون قادرة على منافسة شركات السيارات الاخرى.

هكذا من الأصل

شركات الأحذية العالمية تعيد تدوير الأحذية القديمة

في العام الماضي بلغ انتاج مصانع الاحذية في العالم من الاحذية الرياضية وحدها اكثر من ٧٧٦ مليون زوج وهذا يعني ان عددا مشابها لذلك انتهى الى صناديق القمامة، بكل ما يشكله ذلك من استنزاف للمال وتلويث للبيئة.

الشركات الصانعة للاحذية الرياضية المشهورة خرجت بقناعة مؤداها انه يتوجب اما العمل على اطالة عمر الحذاء او اعادة تدوير ما بلي من الاحذية، ووقع الاختيار على الخيار الثاني، وكانت شركة نايكي كبرى شركات صناعة الاحذية الرياضية في العالم، السباقة في اتخاذ هذه الخطوة حيث اخذت تعيد تدوير الاحذية البالية، ولكن من نفس الماركة وتحويلها الى مادة تستخدم في صناعة نعل احذية الركض الجديدة التي تنتجها الشركة حيث بدات تطلب من محلاتها في الولايات المتحدة استعادة الاحذية القديمة وعرض خصم في سعر الحذاء الجديد مقابل تسليم القديم منه.

وما ان قامت نايكي بذلك حتى سارعت الشركة المنافسة لها، وهي «ريبوك» الى وضع برنامج مشابه.

ومن جهة اخرى طرحت شركة دي جا للاحذية وعرضت في العام الماضي احذية قماشية (كانفاس) مصنوعة من مواد اعيد تدويرها ثم قدمت احذية رياضية نسائية من المواد المعاد تدويرها.

وربما كانت شركة دي جا هي اول من انتج احذية اعيد تدويرها. لكن شركة اخرى طرحت اول حذاء يمكن ان يعاد الى الطبيعة بعد استخدامه، وهي احذية من انتاج شركة تلنو هايس التي اقتبست الفكرة من الاحذية التي يستخدمها المزارعون في الصين. وهي مصنوعة من الحشائش اليابسة ويمكن بعد استخدامها وبليها ان توضع مع قصاصات الحشيش ولتصبح مادة زراعية (كومبوست) تضاف الى التربة لتغذيتها عضويا.

وتمتاز هذه الاحذية بتدني اسعارها، وصارت تباع اليوم في المحلات المختصة بالسلع الحامية للبيئة في الولايات المتحدة.

وبالاضافة الى نواحي حماية البيئة التي توفرها هذه الاحذية، فانها تناسب ايضا دعاة الرفق بالحيوان الذين يرفضون ارتداء احذية جلدية لانهم يرون في تلك الصناعة تشجيعا على قتل الحيوان.

تراجع مبيعات ألعاب الأطفال في السوق المصرية

معظم المعروضات صناعة صينية

شهدت السوق المصرية انخفاضا حادا في نسبة المبيعات من العاب الاطفال وذلك بسبب الرسوم الجمركية المرتفعة على تلك الالعاب والتي تصل الى ٥٠٪ وضريبة المبيعات وضريبة السياحة بالاضافة الى الوسطاء الذين يؤدي تدخلهم بين الموزع وتاجر التجزئة الى رفع الاسعار.

وبين انخفاض المبيعات وتدهور الصناعة اصبحت اسعار لعب الاطفال في القطاع العام المصري اغلى من الخاص لانه اكثر رواجا واقل تكلفة ادارية والنتيجة ان سوق لعب الاطفال المصري اصبح خاضعا لاحتكار الصين التي تشكل منتوجاتها ٧٠٪.

وفي نهاية العام الماضي زادت نسبة المبيعات الى ٩٠٪ مقارنة بـ٢٠٪ فقط طوال العام اما السيارة الشبح او العاب الذكاء فهي الاكثر طلبا بين الاطفال وخاصة تلك التي تعتمد على تجميع المكعبات «بازل» او تجميع شكل معين من خلال هذه اشكال مجزاة؛ ونظرا لعدم وجود تكنولوجيا مصرية متقدمة في هذا المجال فان مصر تعتمد على الاستيراد من دول جنوب شرق اسيا وتتكفل الصين وحدها بتقديم حوالي ٧٠٪ من احتياجاتها وبعدها هونج كونج وتايوان ولعل هذه الدول تتميز بانخفاض اسعارها مقارنة باوروبا وامريكا اضافة الى ان الطفل المصري يقبل على تكنولوجيا دول النمور ويستوعبها بسرعة وهي تتميز ايضا بتوافر امكانيات تشغيلها.

وقد تكون المشكلة في السوق المصرية حيث ان اللعب المستوردة تصل الى تاجر التجزئة بعد مرورها على اكثر من وسيط قد يصل عددهم لاكثر من ثلاثة ومن ثم يرتفع السعر. حيث يحصل كل وسيط او تاجر الجملة الذي يشكل الحلف بين الوكيل المورد وبين تاجر التجزئة على نسبة ٣٪ من قيمة اللعبة كعمولة له.

ويعترف اصحاب مصانع الالعاب المصرية بعدم وجود تكنولوجيا مصرية متقدمة في لعب الاطفال بسبب ارتفاع التكاليف فضلا عن ان الخامات ومستلزمات الانتاج غير متوفرة في السوق المصرية ولذلك فان اي منافسة فيها سترتبط باسعار الخارج ومن هنا يصعب توفير صناعة محلية باسعار تنافس مثيلتها الاجنبية في الوقت الذي تعتمد فيه الصناعة على استيراد التكنولوجيا من الخارج ومقابل ذلك فان صناعة الكرتون تعتمد فقط على الورق والالوان وتلك متوفرة في الداخل واسعار مناسبة.

ويعيد بعض تجار الالعاب تراجع مبيعات العاب الاطفال الى اسباب اخرى مثل استمرار اثار حرب الخليج وكذلك فوضى الحالة الامنية في مصر الامر الذي اضر بالسياحة كما ان الدبلوماسيين يفضلون قضاء الاجازات خارج مصر، بالاضافة الى هبوط مستوى المعيشة نتيجة لارتفاع الاسعار للسلع الضرورية وتدني مستوى الرواتب بشكل عام.

الفلبين ترفع أسعار البنزين

رفعت حكومة الفلبين اسعار البنزين ومنتجات بترولية اخرى مما اثار اعتراضات واسعة النطاق من جانب المستهلكين.

وبعد الإعلان عن الزيادات في اسعار الوقود قالت الحكومة انها وافقت ايضا على زيادة أسعار النقل.

وقال ركس تانتيونكو رئيس مجلس الطاقة ان زيادة اسعار الوقود ضرورية بعد الغاء الصندوق الذي كان يقدم الدعم للمستهلكين في مواجهة الارتفاع العالمي في اسعار الطاقة.

ونصت القرارات الجديدة على زيادة بواقع ١,٥٥ بيزو (٥,٥ سنتات) في سعر اللتر من البنزين ووقود الديزل والكيروسين. واصبح سعر البنزين بعد الزيادة ١١,٥٥ بيزو (٤١ سنتا) للتر.

وقال كريسبن بلتران زعيم حركة الأول من مايو المعارضة ان البلاد ستشهد حركة جماعية مناهضة لزيادة أسعار الوقود التي قال انها ستزيد اسعار جميع السلع.

وقال الرئيس فيدل راموس للصحفيين ان الحكومة ستحاول التخفيف من اثار زيادة اسعار الوقود.

٦٥٪ من الفضة يشتريها السياح

الكساد يهدد سوق الفضة المصري

صناعة الفضة في مصر تواجه كسادا يهدد حوالي الف مصنع والفي محل وعشرة الاف صانع بالتوقف عن العمل، ويعود أحد أهم الاسباب لهذا الكساد تناقص السائحين عقب احداث الارهاب التي شهدتها مصر، لاسيما ما تقر تلك الاحداث التي كانت موجهة للقطاع السياحي نفسه، وأصيب فيها عدد من السياح الاجانب، وتبدو صورة الكساد واضحة في مناطق الصاغة والجمالية وخان الخليلي.

وقبل رصد تفاصيل هذا الكساد فان خبراء الفضة يقدرون حجم التداول داخل الاسواق بما يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٥٠ الف طن من الفضة الخام في حين يتراوح سعر الطن الواحد ما بين ٦٠٠ ـ ٩٠٠ الف جنيه اضافة الى «سوق الكسر» التي يصعب تقدير حجم التداول فيها.

● الفضة زينة للنساء

مدير المصانع بشركة سيجال التابعة للقطاع العام يؤكد ان الشركة كانت مسؤولة عن استيراد وتوزيع الفضة على كافة المصانع العاملة في هذا المجال، وكانت تصنع جزءا من الفضة في مصانعها ثم تقوم ببعيه في معارضها، ولكن بعد حالة الكساد الاخيرة توقفت الشركة تماما عن استيراد الفضة.. وتلجا الان لشراء جزء من القطاع الخاص لتشغيل مصانعها، ورغم ان اسعار المنتجات اقل من القطاع الخاص الا ان حركة المبيعات تعاني من الركود الشديد في كافة منتجاتها التي تزيد على ٧٠ صنفا. بالاضافة الى ان الهيئات والمصالح الحكومية قد توقفت تماما عن طلب منتجات الشركة التي توزع في المسابقات والمناسبات. والاخطر من ذلك ان حركة تصدير منتجات الشركة للخارج قد توقفت تماما ايضا!

وداخل حي الصاغة. يؤكد أحد كبار المستثمرين في مجال الفضة ـ ان الركود أصاب سوق الخام والجملة وسوق القطاعي، الذي يضم ما يقرب من ١٠٠٠ صنف من التحف والانتيكات ويفضل السائح الاجنبي النقوش الفرعونية والجعران ومفاتيح الحياة ويصل ثمن الجعران من ٢ ـ ٣٠ جنيها ومفاتيح الحياة من ٣ ـ ١٥ جنيها في حين يقبل السائح المصري على الانسيال والخواتم والسلاسل، اما السائح العربي فيفضل الفضة ذات اللون المذهب ويشتري المسابح والخواتم والاساور.. ويتم بيع كل هذه الاصناف بالقطعة اذا قل الوزن عن ٧ جرامات وما زاد عن ذلك يتم بيعه بالميزان ويتراوح سعر الجرام بين ١٠٠ ـ ١٢٥ قرشا. ورغم ثبات الاسعار الا ان ذلك لم يساعد على رواج حركة السوق التي انخفضت مبيعاتها بنسبة ٨٠٪ كما انخفضت حركة التصدير التي تصل في ظل الظروف العادية الى ١/٦ المنتجات المصنعة محليا.

نسبة البيع

ويقول مستورد للخام وصاحب مصانع محلات بخان الخليلي ان السواح الاجانب يمثلون نسبة ٦٥٪ واشهرهم الامريكي والالماني ويمثل السواح العرب ٢٥٪ واشهرهم السعودي والكويتي والمصري ١٠٪ من مشترى الفضة والسوق ـ كما يضيف ـ لا تعاني من اي مشاكل باستثناء تناقص عدد السائحين بسبب حوادث الارهاب واذا ما انتهت هذه المشكلة فان الصناعة ستزدهر بصورة لم يسبق لها مثيل خاصة ان مكاتب الاستيراد قد دخلت في مجال استيراد الفضة مما سيقلل من اسعار استيراد الخام.

ويتوقع أحد صانعي الفضة: اننا قد نتوقف قريباً عن انتاج بعض الاصناف ـ اذا استمرت حالة الكساد ـ فقبل تناقص السواح كنا ننتج جميع الاصناف بكل الالوان مثل الاكسيدس الاسود، والفضة «البيضاء»، والفضة الصفراء والرمادي والفضة البيضاء البراقة. اما احد عمال المحلات فيرى ان الكساد اثر كثيرا نظرا لان الزبون يعطينا «البقشيش» اما الان فقد يمر اليوم دون الحصول على شيء.

والفئة الوحيدة التي لم تتاثر بالركود هم «الصناع» لان الصانع يعتبر «عملة نادرة» ولا يستطيع صاحب الورشة اوالمصنع أن ينقص أجره لان فرص العمل مهياة له في اكثر من مكان.

حكاية الفضة

قديما وصفوها بالقمر والهلال وامبراطورية الضوء وقام الفينيقيون باكتشاف الفضة في تلال اسبانيا وبعض البلاد المحيطة بالبحر الابيض المتوسط منذ ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد وكان الصراع بين قرطاجة وروما يعود للرغبة في السيطرة على مناجم الفضة ووجدت في مقابر الكلدانيين قبل ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وحتى القرن السابع عشر كانت الفضة متساوية مع الذهب في القيمة.

وتستخلص الفضة بعدة طرق منها اضافة معدن مثل الرصاص او النحاس ثم اعادة تنقية خام الفضة، او بطريقة التسخين بعد تطاير الزئبق وبعد ذلك يتم صهرها تمهيدا لاعادة تشكيلها. ويروي طارق حسني أحد الصناع بحي الجمالية ان عملية الصناعة تبدأ بصهر الخام واعداد «القالب» او «الاسطمبة» ثم تسكب الفضة وتاخذ الشكل المطلوب ثم تتدخل لاكمال النقوش المطلوبة.

وفي حالة الاشكال الكبيرة مثل «الزير» او «قدرة الفول المدمس» فانها تقسم الى اجزاء ثم يعاد وصلها بطريقة تحافظ على جمال الشكل.

وعن تنظيف منتجات الفضة يقول احد البائعين الافضل مسحها يوميا بقطعة قماش وعند ظهور الصدا يتم التنظيف بالكربونات ويجب عدم ترك الماء عليها بعد التنظيف.

ركن المليونيرات

داخل المعارض الكبرى لتجارة الجملة يوجد ركن لا تقل اي سلعة موجودة بداخله عن الف جنيه ويطلقون عليه ركن «المليونيرات» فسعر طقم الشاي «صينية ونصف دستة اكواب» يصل الى ١٥٠٠ جنيه و«الزير» حوالي ٢٠٠٠ جنيه وقدرة الفول المدمس، حوالي ٣٠٠٠ جنيه.

ويقول حامد عوض صاحب احد المعارض ان هذه المنتجات يقبل عليها الاثرياء ويتم وضعها في القصور والفيلات واشهر الزبائن هم الاخوة العرب والسائح الالماني.

الحديد والاصابة بالسرطان

بينت دراسة طبية جديدة ان تناول الرجال لاي كمية اضافية عن المعدل من الحديد قد يعرضهم لخطر الاصابة بانواع مختلفة من السرطان تتراوح بين القولون والرئة.

ومن المعروف ان الحديد مادة غذائية هامة توجد في اللحوم الحمراء وبعض انواع الحبوب وان نقصها يسبب مشاكل صحية تتراوح بين الانيميا والاعاقة ولكن الدراسة الجديدة بينت ان تناول كميات من الحديد على شكل اقراص او بالتركيز على الاغذية التي يوجد فيها الحديد يكون ضارا على صحة الشخص.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الحديد الزائد يتخزن في اجسام الرجال ولانه عامل مؤكسد فانه يسبب تفاعلات جزئية مع الاكسجين مما يدمر خلايا الجسم. ولذلك فان الاطباء يركزون على ضرورة تناول هؤلاء الاشخاص الفيتامينات مثل «ج» و«هـ» التي يمكنها اصلاح مثل هذا الخلل.

هكذا من الأصل